

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإبداع

في اللغة العربية / المادة المشتركة

للمرحلة الثانوية / الفصل الثاني

إعداد المعلم : أنس الشلبي

0788629777

(نسخة محدثة 2021)

الفهرس

1. الوحدة الثامنة : الفكر العربي المتجدد 4
 2. الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب 30
 3. الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين 49
 4. الوحدة الحادية عشرة : قلب نبتة 69
 5. الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان 91
 6. الوحدة الثالثة عشرة ((من صفحات الحياة)) محذوف
 7. الوحدة الرابعة عشرة : العَروض 115
- الضرورات الشعرية : محذوف

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة فيس بوك :

www.facebook.com/anasarabi11

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة أوائل : اكتب (أنس الشلبي)

الوحدة الثامنة

الفكر العربي المتجدد

القراءة

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ و تراث سياسيّ و نهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة و هي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهويّة القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله و إحياء سنّة رسوله " .

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية .

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ الإنساني للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التّواقين إلى الحرّيّة و التغيير سليمان البستاني ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور و بعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقًا من خصوصيته التي تحترم التنوّع بأشكاله و التعدّدية الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع و تتخذ من "التسامح للجميع" شعارًا. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات و ثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوّع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السّنن الكونية التي قام على أساسها الوجود و حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة ، ويتفشّى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التّباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التّوازنات الطبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان .

إنّ أخطار الحروب و دعوات التّقسيم و الخطاب الطائفيّ و شرور الفرقة والتّشردم لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنَّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والانجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمميتين العربية والإسلامية، سائلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّعين و المهجّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية .

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة و تربية وتوجيه و توثيق للصلّات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه و دروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة و التكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود و نيّف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها و بأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقلّ نموّاً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية و السّلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية .

لا تزال الصّورة الحقيقية السّمحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الارهاب و العدوان والتّطرّف باسم الدين. إن التّركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج و ابن السبيل و تفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الارهاب والرّهاب.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ، صحيفة الغد)

جو النصّ

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436هـ / 2015م، يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما أكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصّب بأشكاله، ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية و قبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

القراءة

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

الفقرة الأولى :

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري و تراث سياسي و نهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة و هي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله و إحياء سنّة رسوله " .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
روح العصر	ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره	يرنو إلى	يديم النظر إلى ، يتطلّع إلى
ميراث	ما تركه الأجداد للأحفاد	إعزاز	محبة ، إكرام
النهضة	التقدم ، التجدّد	القومية	الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف
تجلّت	ظهرت		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
استيعاب	وعب	ميراث	ورث
تحديات	حدو	يرنو	رنو
سياسي	سوس	إعزاز	عزز
القومية	قوم	تجلّت	جلو

الفكرة : النهضة العربية قبل مئة عام تؤسّس مبادئ القومية والحرية والوحدة .

الصور الفنية : في محاولة استيعاب روح العصر : شبه الكاتب العصر بكائن له روح .

وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق : شبه الكاتب المستقبل بالشمس المشرقة .

فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي : شبه مطالب الأمة بالشيء الذي يحمل .

اذكر المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية ؟ « الفهم والتحليل ، نص » القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم .

حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي ؟ « الفهم والتحليل ، نص » تأييد الحق ونصرة العدل وإعزاز

كتاب الله وإحياء سنّة رسوله .

عَلَّ ما يأتي في رأيك : وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، رأي ﴾

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربي صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحقق انتصارات كبيرة في سبيله .

﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

(1) " وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية ؟ وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر .

(2) استيعاب روح العصر : أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره .

الفقرة الثانية والثالثة :

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة ؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة مجلّ اهتمامها وعنايتها.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السامية	العالية ، الرفيعة	جُلّ	معظم
صنوان	واحدما الصنوّ ، وهو المثل والنظير	الشورى	تَبَادُلُ الآراء مِنْ أَجْلِ الاتِّفَاقِ عَلَى رَأْيٍ مُوَحَّدٍ
الأصالة	الأصل والعراقة	المحيقة	المحيطة
البُعد	الاتجاه	أولت	أعطت
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
السامية	سمو	الشورى	شور
صنوان	صنو	الأصالة	أصل
المحيقة	حيق	أولت	ولي

الفكرة : إبراز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى ، و الثورة العربية تتصدّى لمظاهر استغلال الدين الحنيف بمبادئها ومنطلقاتها .

﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ حفظ كرامة العروبة، التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية

﴿ الفهم والتحليل ، رأي ﴾ **علل ما يأتي في رأيك :**

الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان : لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمحة التي تدعو إلى النهضة والرقيّ الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة بالأمة .

الفقرة الرابعة :

وكان من أبناء الأمة التّواقين إلى الحرّيّة و التغيير سليمان البستاني ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الدّستور و بعده"، ١٩٠٨ . وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الامتداد والاستمرار	<u>السيرورة</u>	مفردها التّواق ، وهو النازع إلى التغيير	<u>التّواقين</u>
الانفراد بالرأي من غير مشورة	<u>الاستبداد</u>	المطلوب	المنشود
متابعة	سردية	تشجّع	تحفّز
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
سير	السيرورة	توق	التّواقين
بدد	الاستبداد	نشد	المنشود
سرد	سردية	أرخ	تاريخ

الفكرة : بيان تطلّع البستاني إلى الحرية ، والغرض من التاريخ .

صورة فنية : الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الاستبداد شيئاً معقّداً متشابكاً يتمّ تفكيكه .

﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ **جاءت تطلّعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربيّة ، وضح ذلك ؟**

ذلك لأنّه كان ينشد الحرّيّة ، يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، و تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدّولة العثمانية قبل الدستور وبعده " 1908 .

﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ **بين الغرض من تعلم التاريخ ؟**

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال ، وتدفعه إلى التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود ؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط ، وإنّما للإفادة من منجزاته وبطولاته .

الفقرة الخامسة :

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوّع بأشكاله و التعدّدية الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك . ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً . كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات و ثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوّع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة، ويتفشّى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أوج	العلوّ	مكامن	جمع مكنم المواضع التي تخفى فيها الأشياء
السنن	جمع سنّة ، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين	تأبى	ترفض
يتفشّى	ينتشر	التعصّب	الانحياز والتشدد لأمر معيّن
شرائح	مفردها شريحة ، وهي أطراف المجتمع وأجناسه	تختلّ	تضعف ، وتفسد
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
مكامن	كمن	تأبى	أبى
يتفشّى	فشو	تختلّ	ختل
تتخذ	أخذ	مجال	جول

الفكرة : بيان أن سرّ التقدم والقوّة يكون في التنوّع بأشكاله المتعددة، وأن عدم تقبّل الاختلاف ينشئ التباعد والحواجز بين شرائح المجتمع.

الصور الفنية : يعدّ تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر : شبه الكاتب العقل العربي بشيء يفتح ليستقبل الآخرين .

ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع : شبه الكاتب أطراف المجتمع وأجناسه بشرائح مختلفة .

تختلّ التوازنات الطبيعيّة لعلاقات الإنسان بأخيه الإنسان :

شبه الكاتب العلاقة بين الإنسان وأخيه التي يشوبها التعصّب بميزان قد ضعف وفسد .

وضّح دلالة القول " العقل العربي المنفتح على الآخر " ؟ « التذوق الجمالي ، حفظ » في البعد عن التعصّب وتقبّل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة .

﴿ جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة ، بين ذلك ؟ ﴾ الفهم والتحليل ، نص

لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة ، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة .

﴿ التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب ، وضح ذلك ؟ ﴾ الفهم والتحليل ، حفظ

التنوع من مكامن القوة ، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتعود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيدًا عن التعصب والتقسيم .

﴿ العبارة الآتية " التسامح للجميع " موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها ، وضح ما تحمله من معانٍ ؟ ﴾ التدقيق الجمالي ، حفظ

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ، وتقبلهم ، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

﴿ كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك للنص ؟ ﴾ الفهم والتحليل ، رأي

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته ، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل . (ويترك أيضًا للطلاب)

الفقرة السادسة :

إن أخطار الحروب و دعوات التقسيم و الخطاب الطائفي و شرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى و استخلفه في الأرض . ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التشردم	التفرق	السافر	المكشوف الواضح
الخطاب الطائفي	الخطاب المتعصب لطائفة ذات مذهب معين	الفجوة	المتسع بين شيئين ، تجويف
مفارقة	تناقض	كائن	حاصل
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
التشردم	شرذم	الطائفي	طوف
كائن	كون	فجوة	فجو

الفكرة : أسباب المعاناة الإنسانية وانتهاك حقوق الإنسان .

الصور الفنية : ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

شبه الكاتب بين ينبغي أن يكون من بناء وإعمار وما هو كائن من حروب وشرور بالتجويف الكبير بينهما .

Ⓐ ما المقصود بالعبارة التالية " من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون

وما هو كائن " بناءً على فهمك للنص ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان .

Ⓐ اذكر الأمور التي تزيد من المعاناة الإنسانية وتنتهك حقوق الإنسان ؟

أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم .

الفقرة السابعة :

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة . ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والانجاز .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المسعى	المسار	أولوياتنا	الأمور الضرورية
الوهن	الضعف	الصعيد	المستوى
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
المسعى	سعي	أولوياتنا	ولي

الفكرة : كيفية تحقيق الأمن وتفعيل المؤسسات الإقليمية والعربية من أجل كشف التطرف والخروج من حالة الضعف وأيضاً من أجل التجديد وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع .

الصور الفنية : فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه .

يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف : شبه الكاتب التطرّف بإنسان يتسرّر ثم يتكتشف ليظهر وجهه الحقيقي .

أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بين أهمية ذلك ؟ « الفهم والتحليل ، نص »

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف ، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة .

لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وضّحها ؟ « الفهم والتحليل ، حفظ »

التجدد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعبه .

علّل إنّ الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ؟ « الفهم والتحليل ، حفظ »

لأنها تركز العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرّف .

وضّح دلالة القول : " في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف " ؟ « التذوق الجمالي ، حفظ »

إظهار حقيقة التطرّف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله .

الفقرة الثامنة :

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل ، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربية والإسلامية ، سائلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة ، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّين و المهجّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أقدم	أزجي	نحتفل	نحتفي
المهجّرون قسراً عن بلادهم	المقتلّين	أرجاء ، أنحاء	ربوع
		الواضحة ، الجليّة	الصارخة

الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
نحتفي	حفي	أزجي	زجي

الفكرة : التبريك بقرب قدوم رمضان المبارك والدعاء بأن يحل السلام عالمنا العربي والإسلامي .

الصورة الفنية : رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلوعين والمهجرين « التذوق الجمالي »

صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه ، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ ، وصوّر المهجرّين من بلادهم شجراً مقتلعاً عن الأرض .

الفقرة التاسعة :

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة و تربية وتوجيه و توثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه و دروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة و التكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود و نيّف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها و بأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة ، وتعزيز قيم الغيريّة و السّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التكافل	التعاون والترابط	نيّف	الأعداد من واحد إلى ثلاثة
قيم الغيريّة	هي القيم التي تدعو إلى الاهتمام بالآخرين وتساعدتهم	توثيق الصّلات	تقوية العلاقات
عظاته	نصائحه	العبرة	الاعتاظ والاعتبار بما مضى
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
توثيق	وثق	عظاته	وعظ
الاستفادة	فيد	الإنسانيّة	أنس

الفكرة : ضرورة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل بين المسلمين للاستفادة منه وخاصّة البلدان الفقيرة

﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي ؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموّاً ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية ، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية .

متى انطلقت الدعوة لإنشاء صندوق عالمي للزكاة ؟ قبل ثلاثة عقود ونيّف من عام (2015) ، سنة كتابة الخطاب .

الفقرة العاشرة :

لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقصى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الارهاب و العدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج و ابن السبيل و تفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الارهاب والرّهاب .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السمحة	فيها يُسرّ وسهولة	التطرف	المغلاة السياسية أو الدينية أو المذهبية أو الفكرية
الرّهاب	الخوف المرضي		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
أقصى	قسو	الزّكاة	زكو
محتاج	حوج	الرّهاب	رهب

الفكرة : التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية من أجل إبراز صورة الإسلام السمحة وحماتها من التشويه .

صورة فنية : رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل :

شبه الكاتب رسالة الإسلام بالبناء القوي ، وشبه العدل بالقاعدة الذي يقف عليه هذا البناء .

🔗 نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام : « الفهم والتحليل ، نص »

أ. اشرح هذا : نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل ، وتعزيز التكافل الاجتماعي ، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

ب. هات سبلا أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقيّة ، من وجهة نظرك ؟ : « الفهم والتحليل ، رأي »

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة

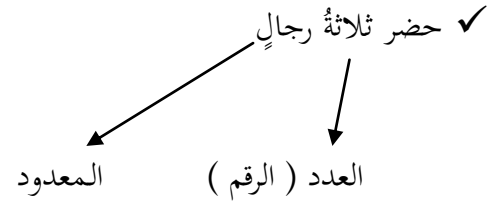
- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود

- كان ﷺ يوصي بأهل الدّمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وأنصافهم والإحسان إليهم ينهى عن إيذائهم ، ويترك أيضاً للطالب .

قضايا لغوية

العدد

أولاً : لمعرفة العدد والمعدود تأمل المثال الآتي :



ثانياً : إعراب المعدود :

أ. من (11 - 99) يعرب المعدود تمييزاً منصوباً

🌴 شاهدتُ ثلاثة وعشرين تلميذاً ، جاء خمسون عاملاً ، قابلتُ أربع عشرة موظفةً .

- تلميذاً + عاملاً + موظفةً : تمييز منصوب بتنوين الفتح

ب. من (3 - 10) والمئات (100 ، 200 ، ...) و الآلاف (1000 ، 2000 ...) والمليون ، فإن المعدود

يعرب مضاف إليه مجرور .

🌴 اشتريتُ ثلاث دجاجاتٍ .

- دجاجاتٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

🌴 في المدرسة مئتا طالبٍ ، قرأتُ ألفَ صفحةٍ ، بيعت اللوحة بمليون دينارٍ .

🌸 ملاحظة : الأعداد التي فوق المئة ننظر إلى الرقم الأخير وبناءً عليه نعرب المعدود :

🌴 حضر مئة وعشرون رجلاً ﴿ نلاحظ أنّ العدد الأخير "عشرون" ، فهنا نضع المعدود تمييزاً لأنه من (11 - 99) ﴾

🌴 حضر ألفٌ وسبعة رجالٍ ﴿ نلاحظ أنّ العدد الأخير "سبعة" ، فهنا نضع المعدود مضاف إليه لأنه من (3 - 10) ﴾

ثالثاً : يعرب العدد حسب موقعه من الإعراب ، وهذا الإعراب المشهور في درس العدد :

أ. **الفاعل** : وحكمه الرفع ، نحو : جاء أربع مهندساتٍ .

- أربع : فاعل مرفوع بالضمة

ب. **المفعول به** : وحكمه النصب ، نحو : طالع زيد ثلاثة كتبٍ .

- ثلاثة : مفعول به منصوب بالفتحة

- مبتدأ مؤخر : وحكمه الرفع ، ويأتي بعد شبه جملة ﴿ شبه جملة + عدد ﴾ ، نحو : في الحديقة خمس زهرات .
- خمس : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
- ج. خبر : وحكمه الرفع ، نحو : عمرٌ أخي ست سنواتٍ .
- ست : خبر مرفوع بالضممة
- د. نائب عن ظرف الزمان : وحكمه النصب ﴿ يكثر فيه الأفعال (أقام ، مكث) ويُسأل بـ (كم) ﴾
- مكثت في مكة ثلاثة أعوامٍ . ثلاثة : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة .
- هـ. الأعداد بعد كلمتي (عام) و (سنة) تأتي مضاف إليه مجرور ، نحو : أسست مدينة الإسكندرية عام مئة قبل الميلاد.
- مئة : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر .

العدد (1 - 2) والعدد الترتيبي : يطابق المعدود في التذكير والتأنيث :

- العدد 1 : نحو : اشتريتُ تفاحةً واحدةً ، جاء رجلٌ واحدٌ ، سلمتُ على رجلٍ واحدٍ .
- العدد 2 : " المدكر منه (اثنان واثنين) والمؤنث (اثنتان واثنتين) ويعامل معاملة المثنى .
- اشتريتُ تفاحتين اثنتين ، جاء رجلان اثنان ، سلمت على رجلين اثنتين
- ملاحظة : العدد (1 ، 2) يتبع المعدود في الحالة الإعرابية (رفعًا ونصبًا وجرًا)
- العدد الترتيبي : على وزن (فاعل) : نحو : قرأتُ الفصل الرابع من الرواية .
- نلاحظ أن العدد الترتيبي (الرابع) جاء على وزن (فاعل) ، ومثله (ثالث ، خامس ، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع ، عاشر)
- وسمّي ترتيبياً لأنه يبيّن ترتيب الفصل بين الفصول ، فنقول قرأتُ الدرس الرابع والقصة الرابعة .

الأعداد من (3 - 10) : تخالف المعدود في التذكير والتأنيث .

طالع زيدٌ ثلاثة كتبٍ طالع زيدٌ ثلاثٌ قصصٍ

- نلاحظ أن المعدود (كتب) قد جاءت جمعاً مجروراً
- ثلاثة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف
- كتب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .

العدد (11) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث .

المذكّر منه (أحدَ عشرَ) والمؤنث (إحدى عشرة) ، ويبنى على فتح الجزأين ؛ أي نضع الفتحة على العدد سواء أجااء مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، وإعرابه محليّ (في محل)

قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا ، قرأتُ إحدى عشرة قصّةً

- أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
- كتابًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

العدد (12) : يطابق المعدود في التذكير والتأنيث .

- جزؤه الأوّل يعرب إعراب المثنى تبعًا لموقعه في الجملة ، وجزؤه الثاني يبنى على الفتح .
- ❖ المذكّر منه (اثنا عشرَ) و (اثني عشرَ) ، والمؤنث (اثنتا عشرةَ) و (اثنتي عشرةَ) .

في الأردنّ (12) محافظةً . عند تحويل العدد إلى كلمات تتّبع ما يلي :

- **الخطوة الأولى :** عند كتابة هذا الرقم (12) نحدّد التذكير والتأنيث للرقم من خلال معدوده، وبما أن (محافظة) قد جاءت مؤنثة فالرقم مؤنث لأنه يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، فنقول: اثنتا عشرة أو اثنتي عشرة .
- **الخطوة الثانية :** نحدّد الموقع الإعرابي للرقم ، وقد جاء هنا (مبتدأ مؤخر مرفوع) ، لذلك نكتب الرقم (اثنتا عشرة) ، لأنّ المثنى يرفع بالألف
- اثنتا عشرة ، اثنتا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
- عشرة : عدد مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
- محافظةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

تمرين : حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :

- (1) شارك في المباراة (11) لاعبًا .
- (2) اشترت أمّي من المَعْرِض (7) كتبٍ .
- (3) ساعدتُ الجمعيّةُ التّعاونيّة (12) أسرةً محتاجةً .

تمرين : اعرب ما تحته خط :

- في المدرسة حَمَسَةُ طَلابٍ * عُمُرُ أخي اثنتا عشرَ سنّةً .

﴿ الأعداد من (13 - 19) ﴾

جزؤها الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافق المعدود ، وبينى على فتح الجزأين رفعًا ونصبًا وجرًّا تبعًا لموقعها في الجملة .

اشترك في الرحلة خمسة عشر طالبًا ، اشترك في الرحلة خمس عشرة طالبةً (القريب من المعدود يطابق والبعيد يخالف)

- خمسة عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل

- طالبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

﴿ ألفاظ العقود من (20 - 90) ﴾

ملحقة بجمع المذكر السالم ، فتعرب إعرابه تبعًا لموقعها في الجملة ؛ رفعًا بالواو ، ونصبًا وجرًّا بالياء ، وتلزم ألفاظ العقود صورة

واحدة مع معدودها سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا ؛ بمعنى لا يوجد صورة مؤنث من (عشرين) فلا نقول (عشرين) (😊)

اشركت في الحوار عشرون طالبةً . حفظت ثلاثين بيتًا من الشعر .

- عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع الذكر السالم

- طالبةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

حفظت ثلاثين بيتًا من الشعر .

- ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

- بيتًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

﴿ الأعداد المعطوفة ﴾

عند تحويل العدد المعطوف إلى كلمات لا بدّ من تحويل الرقم الأوّل بدايةً ثمّ العدد المعطوف والذي يوافقه في الحالة الإعرابية :

في القرية (78) مزارعًا .

بدايةً ننظر للعدد (8) الذي يخالف المعدود لذا نقول (ثمانية) ثمّ نحدّد الموقع الإعرابي للعدد (8) ونجده مرفوعًا ؛ لأنّه مبتدأ مؤخر

فنقول (ثمانية) وبما أنّ لفظ العقد يُعرب اسمًا معطوفًا لذا فهو تابعٌ لما قبله فيكتب (سبعون) لأنّه مرفوع فنقول :

في القرية (ثمانية وسبعون) مزارعًا .

تمرين : حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :

- 1) ادفعوا لأمر السيدة فاطمة (19) دينارًا .
- 2) اشتريتُ القميصَ الجديدَ بـ (25) دينارًا .
- 3) اشترى التاجرُ في السنة الماضية (46) سيارةً .
- 4) شارك (92) طبيبًا عربيًّا في المؤتمر الطَّبي العالميّ .

ح الأعداد (مئة ، ألف ، مليون ...)

🌴 كتبتُ فقرةً في مئة كلمةٍ

- مئة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- كلمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

تمرين : حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :

ح العدد المبهم (بضع) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث .

- وهي تدل على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة .
- وتستعمل الأعداد المفردة من (3 - 9) ، نحو : أقمْتُ في القدس بضعةً أعوامٍ ، مكثْتُ في مكّة بضعَ سنواتٍ .
- وقد ترّكّب مع العشرة تركيبًا مزجيًّا ، نحو : شاهدتُ بضعةً عشرَ رجلًا ، ساعدتُ بضعَ عشرة امرأةً
- وقد يكون معطوفًا عليها أحد ألفاظ العقود ، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (3 - 9) ، نحو : صافحتُ بضعةً وعشرين رجلًا

🌴 أقمْتُ في القدس بضعةً أعوامٍ .

- بضعةً : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف
- أعوامٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

ح العدد المبهم (نيّف) وهو زائد عن العقد :

- وتدلُّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة ، ولا تستعمل إلاّ بعد العقود وبعد المئة والألف ، نحو : (أربعون ونيّف ، مئة ونيّف ، ألف ونيّف) أي أكثر من ، وزيادة على . وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث .

✓ جاء ثلاثون رجلاً ونيف :

- نيفٌ : اسم معطوف على (ثلاثون) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره .

ملاحظة هامة : تذكر أن الاسم المعطوف يعدُّ تابعًا ، أي أنه يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية (رفعًا أو نصبًا أو جرًّا)

تدريبات

1- حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :

أ - أسّست الجامعة الأردنية سنة (1962) م .

ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و (٢ شهر) و (١٨ يوم) .

ج- وُلد سليمان البستاني عام (1856) م

د - يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط .

هـ - عمر جدي (٨٧) عاما .

و - في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب .

الإجابة : (في البداية ننظر إلى المعدود ثم إلى الموقع الإعرابي للعدد)

أ - سنة ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وستين

د- إحدى عشرة صفحةً

ب - (ثلاثًا وعشرين سنة) (وشهرين) (وثمانية عشر) هـ - سبعة وثمانون

ج - عام ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وخمسين . و- مئتا كتابٍ (حذفت نون المثنى عند الإضافة)

2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ. قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾

ب. قال تعالى : ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِثْقَالُهُ حَمِيرٍ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾

ج. قال تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

د. قال رسول الله ﷺ : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " . (رواه مسلم)

الإجابة :

أ- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

ب- خبر كان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وهو مضاف .

- ج - اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
د - اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

3- اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي :

- أ. قال الأصمعي : رأيت في البادية أعرابيا له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال :
تركتُ الحسد، فبقي الجسد .
ب. قبضَ التاجر ألف دينار ثمن بضاعته .
ج. زرعنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.
د . أمضيتُ في النادي الصيفي سبعة أيام.

الإجابة :

- أ- مئة وعشرون سنةً ب- ألف دينارٍ ج- أربع عشرة شجرةً د- سبعة أيامٍ

4- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة ، واستخرج منها العدد والمعدود ، وأعرّبهما .

- أطلقتُ هذه الدّعوة قبلَ ثلاثة عقودٍ ونيفٍ
- ثلاثةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف
- عقودٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .
- الواو : حرف عطف ، لا محل له من الإعراب
- نيفٍ : اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره تنوين الظاهر على آخره .

المصدر الصريح

❖ المصدر : هو كلُّ حدثٍ مجرّد من الزمان ويأتي على أوزان محدّدة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي .

حـ **الفعل الثلاثي** : هو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من ثلاثة أحرف. (شرب ، أكل ، وهب)

حـ **الفعل غير الثلاثي** : هو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من أكثر من ثلاثة أحرف . (انكسر ، قطع ، استعمل)

أولاً : أوزان مصادر الفعل الثلاثي : ﴿ للاستخراج ﴾

المثال	الوزن (المصدر)	المثال	الوزن (المصدر)
قُدُوم ، فُعود ، سِجود	فُعُول	عِبادة ، زِراعة ، حِياكة	فِعالَة
عَرَض ، أَخَذ ، فَتَح	فَعَل	دوران ، طيران ، جُولان	فَعَلان
دَيّيب ، رَحيل ، صِهيل	فَعيل	صعوبة ، مُلوحَة ، حُموضة	فُعولة
سُعال ، صُداع ، عُطاس	فُعَال	مَرَض ، أَسَف ، جَرَع	فَعَل

﴿ للاستخراج ﴾ جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي :

إنَّ السُّعالَ مَرَضٌ يرافقه دَوْرانٌ في الرَّأسِ وصُعوبةٌ في التنفّسِ والصَّبْرُ على قُدومه عِبادةٌ تُعينك على رَحيله .

(فُعَال) ، (فَعَل) ، (فَعَلان) ، (فُعولة) ، (فَعَل) ، (فَعَل) ، (فُعُول) ، (فِعالَة) ، (فَعيل)

﴿ الصياغة ﴾ عند صياغة المصدر الصريح للفعل الثلاثي اسبقه بجملة (قام بعملية) ، مثال :

○ صنع : قام بعملية الصناعة ، طار : قام بعملية الطيران ، مَرِض : قام بعملية المَرَض ، سَجَد : قام بعملية السجود ، لعب : قام بعملية اللعب ، صَعَب : قام بعملية الصعوبة .

تمرين : ما مصدر كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية :

سَهَّلَ ، مَلَحَ ، عَمِلَ ، جَلَسَ ، سَعَى ، رَحَلَ ، ظَهَرَ .

تمرين : استخراج المصادر الثلاثية من النصّ الآتي :

" لا بدّ لنا من الوقوف بكلِّ حزمٍ وقوّةٍ إلى جانبِ إخواننا في هذا الوطن الغالي ، وأن نفتخر بإسلامنا وعروبتنا في كلِّ مكان ، مع ضرورة تعليم أبنائنا الصَّبْرَ والشجاعة أسوةً بنبيّنا محمد ﷺ .

ثانيا : الفعل غير الثلاثي :

الفعل الرباعي: هو الفعل الذي يتكون ماضيه من أربعة حروف . ﴿ الصياغة ﴾

المثال	الفعل والمصدر	المثال	الفعل والمصدر
جادل : جِدال ومُجادلة	فاعل : فِعال ومفاعلة	أنتج : إنتاج / أخرج : إخراج	أفعل : إفعال
زلزل : زِلزال / جاهد جِهَاد ومُجاهدة	فعلل : فِعالل	أعاد : إعادة / أقال : إقالة	أفعل : إفالة
طمأن : طَمَأنة / هندس : هندسة	فعلل : فَعَللة	درس : تدرّس / كبر : تكبير	فعل : تَفْعيل
		هدأ : تهدئة /	فعل : تَفْعلة

﴿ للاستخراج ﴾ قد جمعت في كلمات خاصة في (الفيس بوك) وهي: إعجاب ، إزالة ، تعليق ، مشاركة (إفعال ، إفالة ، تفعيل ، مفاعلة)

وأيضاً جملة : طمأنة منكوب الزلزال وتهدئته ضرورية للتخفيف عنه . (فعللة ، فِعالل ، تفعلة) .

تمرين : ما مصدر كل فعلٍ من الأفعال الآتية :

لاعَبَ ، عَظَّمَ ، أفرَجَ ، وَسَوَسَ ، أفادَ ، برَأَ .

تمرين : استخراج المصادر الرباعية من النص الآتي :

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية و التغيير سليمان البستاني ، الذي كان يتطّلع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور و بعده"، ١٩٠٨ . وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

أ. الفعل الخماسي: هو الفعل الذي يتكون ماضيه من خمسة حروف . ﴿ الصياغة ﴾

المثال	الفعل والمصدر	المثال	الفعل والمصدر
تقدّم : تقدّم	تفعل : تَفْعَل	اجتهَد : اجتهاد	افتعل : افتعال
اصفر : اصفرار	افعل : افْعال	انكسر : انكسار	انفعل : انفعال
		تنافس : تنافس	تفاعل : تفاعل

﴿ للاستخراج ﴾ قد جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي :

إنّ التناؤس بين الطّلاب تقدّم واجتهادٌ يدعو إلى اخضرارِ النتائج . (تفاعل) ، (تفعلّل) ، (افتعال ، انفعال) ، (افعال)

تمرين : ما مصدر كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية :

تقابل ، تباطأ ، اختلّ ، ارتوى ، اقترب ، انبعث .

تمرين : استخراج المصادر الحماسية من النصّ الآتي :

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة ؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنّوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولّت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتّمسك بالثّرات والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

ب. الفعل السداسي : هو الفعل الذي يتكون ماضيه من ستّة حروف . ﴿ الصياغة ﴾

المثال	الفعل والمصدر	المثال	الفعل والمصدر
اعشوشب : اعشيشاب	افعوعلّ : افعيعال	استغفر : استغفار	استفعال : استفعال
اخشوشنّ : اخشيشان		استجاب : استجابة	استفالة : استفالة

﴿ للاستخراج ﴾ جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي : الزم الاستغفار فهو سببٌ في استجابة الدّعاء . (استفال ، استفالة)

تمرين : ما مصدر كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية :

استعمل ، استعاد ، اعشوشب ، استقرّ .

تمرين : استخراج المصادر السداسية من النصّ الآتي :

علينا كطلبة علمٍ الاستفادة من كلّ دقيقةٍ من وقتنا في ما هو مُفيد مثل الدّراسة والمُطالعة واستخدام التكنولوجيا المتطوّرة في استحضرِ المعلومة الدّقيقة من مصادرها الموثوقة .

تدريبات

هاتِ المصدر الصَّريح لكلِّ فعلٍ مما يأتي :

فَهْم ، استَوطنَ ، طالعَ ، علِّمَ ، أخرجَ ، أشرفَ ، اخضرَّ ، انهزمَ

المصدر	الكلمة	المصدر	الكلمة
إخراج	أخرج	فَهْم	فهم
إشراف	أشرف	استيطان	استوطن
اخضرار	أخضرَّ	مُطالعة	طالع
انهزام	انهزم	تعليم	علم

2- حوِّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي :

- أ. يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة
ب. أحبُّ أن أطلع الكتب العلمية .

الإجابة : أ. استثمار ب. مطالعة

3- عيِّن المصادر الصَّريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصِّ الآتي :

"قيل لأعرابي: بم يسودُّ الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنُّب الكذب، والاشتمزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتَّقرُّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصَّغير، والاعتناء بذوي الحاجة الملهوف".

مصدر لفعل ثلاثي	مصدر لفعل غير ثلاثي	مصدر لفعل غير ثلاثي
الكرم (كرم)	تجنُّب (تجنَّب)	التشاوُر (تشاوَر)
شجاعة (شجُع)	الاشتمزاز (اشتمَز)	الاستفادة (استفاد)
الكذب (كذب)	الابتعاد (ابتعد)	الاعتناء (اعتنى)
العطف (عطف)	التقرُّب (تقرَّب)	الاستماع (استمع)
السوء (سوء)	احترام (احترم)	

4- عُذ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربية المتجدّدة) واستخرج منها :

- أ. مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي
- ب. مصدرًا صريحًا لفعل رباعي
- ج. مصدرًا صريحًا لفعل خماسي
- د. مصدرًا صريحًا لفعل سداسي .

الإجابة :

- أ. عبادة ، الدعوة ، نموًا
- ب. تربية ، توجيه ، توفيق ، تأسيس ، تذكير ، تحقيق
- ج. التّكافل
- د- الاستفادة

عنوان المقالة

عرفت سابقًا أنّ المقالة فنّ نثريّ، تتناول فكرة أو موضوعًا في الشؤون الحياتية، ليس الغاية منها الانفعال الوجدانيّ بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمّن المقدمة والعرض والخاتمة. ولكلّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتًا ومثيرًا لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السمات الآتية:

- ١- يتّصف بالجِدَّة والابتكار.
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- ٤- يتجنّب اللهجة العامية.
- ٥- يتميز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض.
- ٦- يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التّجدّد هي أنّهم يألّفون نمطًا من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتّغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجًا على النّظام، وتصدّعًا في بُنيان حياتهم، وخطرًا جسيمًا على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألّف قفصه والنّحلة خليّتها، ولولا قلة من الناس تتطلّع أبدًا إلى أبعد من عيّدان أقفاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلة هي في الغالب من الشّباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنَّ ثروة الشَّبَاب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الرُّكود والجمود، وعلى القيود والسُّدود، وهذه الصِّفات هي التي تميِّز الشَّبَاب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشَّبَاب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة النَّاس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريَّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشَّبَاب من غير شكّ.

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرّف).



١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بيّن رأيك.

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

اكتب مقالة بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.

٢- نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغوية.

٣- اخترت عنواناً مناسباً لها.

الوحدة التاسعة:

مفاتيح القلوب

الكلمة الحُلوة

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق ! نعمل سحابة التّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتّأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة ، إنّها حياة لا تطاق !" كانت المتكلمة عاملة أُمّية، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبّت عليها اللّوم ؛ لأنها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتهَا بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأن ربّ البيت لم يوفّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانيّة في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأُمّية بلغة فيلسوف .

الكلمة الحُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا. إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تُلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّخر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك .

والكلمة الحُلوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه و تقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادّية صرّفة، وأن القلبين حلّا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة المادّية ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس، لأنه يشيع الطّمأنينة وينشر الهناء .

الكلمة الحُلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة و أمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النّفوس الصّماء صمّم الآلة، النّفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التّعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأُمّية - شيئًا لا يطاق .

وينبغي للكلمة الحُلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها

صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا ففعل.

يقول المثل: "بمزاولة الحداثة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب و ابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسبن أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة و ترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائمًا تثني عليه .

(محمد النقاش ، مواليد الأرق ، بتصرّف)

التعريف بالكاتب

محمد النقاش كاتب وناقد لبناني ، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960م الذي يضمّ بعضًا وثلاثين مقالة ، ومنها المقالة التي بين أيدينا .

جو النصّ

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة و حُسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، و بين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الحلوة" نهج فيها الكاتب نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، و شعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات و أفضلها .

القراءة

الكلمة الحُلوة

الفقرة الأولى :

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق ! نعمل سحابة النَّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة ، إنَّها حياة لا تطاق !" كانت المتكلمة عاملة أميَّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبَّت عليها اللُّوم ؛ لأنها قصَّرت في أداء واجب. ويظهر أنَّ ربَّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر، وأن ربَّ البيت لم يوقِّر صوته في المساء الذي سبق، فتفجَّر البركان، بركان الإنسانيَّة في أبسط مطالبها، وتكلَّمت الخادمة الأميَّة بلغة فيلسوف .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التأنيب	اللوم الشديد	فيلسوف	العالم الباحث في أمور الفلسفة
الانتهاز	الزجر	أميَّة	التي لا تعرف القراءة والكتابة
الوابل	المطر الشديد ، ويقصد هنا اللوم الكثير		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
التأنيب	أنب	فيلسوف	فلسف
الانتهاز	نهر	أميَّة	أم
بكاء	بكي	لغة	لغو

الفكرة : اعتراض الخادمة الشديد على معاملة مرؤوسيهما القاسية والسيئة .

الصور الفنية : ويظهر أنَّ ربَّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوَّر الكاتب كلام التأنيب والانتهاز الذي وجَّهته ربَّة المنزل على العاملة مطرًا شديدًا

﴿ ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز : صوَّر التأنيب والانتهاز بالهدية التي تُعطى للخادمة ﴾

﴿ صبَّت عليها اللُّوم : صوَّر الكاتب اللوم بالماء الذي يصب ﴾

﴿ تفجَّر كالبركان ، بركان الإنسانيَّة : صوَّر الكاتب اعتراض الخادمة والمنطلق من إنسانيتها بركانًا متفجِّرًا . ﴾

﴿ عاملت فتاة البيت الخادمة معاملةً قاسية : ﴿ الفهم والتحليل ﴾ ﴾

أ- هات صوراً من هذه المعاملة : ﴿ نص ﴾ التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة .

ب- ما سبب هذه المعاملة : ﴿ نص ﴾ تقصير الخادمة في أداء الواجب .

ج - هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة ؟ بين رأيك : ﴿ رأي ﴾ لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب ، ويترك أيضاً للطالب .

د - ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟ ﴿ نص ﴾ كلمة حلوة .

📌 وضح دلالة كل من العبارات التالية : ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

(1) " تقول وصوتها يختنق بالبكاء " يدل على شدة الحزن والضيق .

(2) " تكلمت الخادمة بلغة الفيلسوف " : تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميبتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها .

(3) " نعمل سحابة النهار وبعض الليل " : العمل طوال اليوم .

(4) " فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية " : دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة ، ففارت واضطربت .

س3 ما دلالة تكرار عبارة : " حياة لا تُطاق " في النص برأيك ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، رأي ﴾

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتل ، وقد تجاوزت الحدّ .

الفقرة الثانية :

الكلمة الخلوّة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا. إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلتطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّخر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه ؛ لأنه سيؤدّيّه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدّعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أحوج	محتاجاً	مروءة	أخلاق
مقاماً	مكانة	خير وجه	أفضل حال
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
أحوج	حوج	مروءة	مرأ
مقاماً	قوم	دعاء	دعو

الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
حاجة	حوج	ثناء	ثني
إرضائك	رضي	ثقل	قول

الفكرة: أثر الكلمة الحلوة واللطيفة في نفس المتلقي .

الصور الفنية: ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة، إنها مفاتيح القلوب ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر القلوب أبوابًا ، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه القلوب

تمسح عرق المتعب : صوّر الكلمة الطيبة باليد الحانية التي تمسح العرق عن المتعب .

جعل الكاتب الثناء سبيلًا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط : ﴿الفهم والتحليل﴾

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص : ﴿نص﴾

" حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول سلمت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوّض الله عليك ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك "

" فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيّه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك "

" أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو والمعذرة ، سلمت يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك "

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا؟ ﴿رأي﴾

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبتّه . ويترك أيضًا للطالب .

ما أثر المعاملة الطيبة في نفوس الآخرين؟ ﴿الفهم والتحليل، نص﴾

تفعل فعل السّحر ، فتفّرح القلب الحزين وتمسح عرق المتعب ، وتحركّ الهمة والمروعة .

كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل؟ ﴿الفهم والتحليل ، حفظ﴾

بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر .

استنتج من النص حقًا من حقوق العمّال؟ ﴿الفهم والتحليل ، حفظ﴾

حماية كرامة العمّال ، الحق في الرّاحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر .

الفقرة الثالثة :

والكلمة **الحلوة** لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه و تقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو **يوجز** الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة **صرفة**، وأن القلبين حلًا محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس، لأنه يشيع **الطمأنينة** وينشر الهدوء .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تقتصد	توفّر المال	يوجز	يختصر الكلام
<u>صرفة</u>	الخالص لم يختلط بغيره	الطمأنينة	السكون والراحة
طابعاً	شكلاً	يسود	يسيطر ، يظهر
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تقتصد	قصد	يوجز	وجز
صرفة	صرف	<u>الطمأنينة</u>	طمأن
يسود	سود	يشيع	شيع

الفكرة : الكلام الحلو لا يغني عن الأجر الماديّ ولكنه يضيف طابعًا إنسانيًا روحياً بين الناس .

الصور الفنية : القلبين حلًا محلّ الجيبين : صوّر الكاتب العلاقة الودّية بالقلبين والماديّة بالجيبين

❁ وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنساني روحياً :

صوّر الخدمة الماديّة بالإنسان كما صور الطابع الإنساني باللباس الذي يرتديه هذا الإنسان

❁ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجبٌ ، والكلمة الحلوة عطاء . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟ ﴿ رأي ﴾

أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل ، وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً ؛ فأرى أنها واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر ، ويترك أيضاً للطالب ..

ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟ ﴿ نص ﴾

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صرفة ، وأن قلبيهما حلًا محلّ جيبيهما ، بطابع إنساني روحاني .

ج - بين أثره في المجتمع الإنساني؟ (حفظ)

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة ، وترص بنيان الصداقات ، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني .

ما المعنى الذي تفيدّه جمل من مثل "عوّض الله عليك" " بارك الله فيك" ؟ (التدوّق الجمالي ، حفظ) الدّعاء

ما المقصود بقول الكاتب : " وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين (الفهم والتحليل، حفظ) العلاقة الإنسانيّة تطغى على العلاقة الماديّة

توقّع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانيّة ؟ (الفهم والتحليل ، رأي)

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانيّة ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته ، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية .

الفقرة الرابعة :

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة و أمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصّماء صمّم الآلة، النفوس المتنكّرة لإنسانيّتها تفضّل التعامل مع الآلة على التّعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأميّة - شيئاً لا يطاق .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تصدع بأمرك	تُنقّذه	مزايا	فضائل
الصّماء	لا تسمع	المتنكرة	الجاحدة ، الرافضة
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تصدع	صدع	مزايا	مزي
الصّماء	صمم	المنكّرة	نكر
الحياة	حيي	يطاق	طوق

الفكرة : الكلمة الحلوة تميّز الإنسان عن الآلة ، وبعض الناس لا يقيمون اعتباراً لها .

الصور الفنية : لكنّ النفوس الصّماء صمم الآلة، هي التي تفضّل التعامل مع الآلة . (التدوّق الجمالي)

صوّر النفوس الجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة ، آلة صماء لا تشعر .

فرّق الكاتب بين إنسان مادّي ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضح ذلك . (الفهم والتحليل ، حفظ)

- الإنسان المادّي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه .
- الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب ، فالكلمة الحلوة طبع فيه وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانيّة .

الفقرة الخامسة :

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا نفعل .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يشوبها	يخالطها	علام الغيوب	الله عزّ وجلّ
زيف	الباطل الرديء من الشيء	وتر	خيوط مشدود في الآلة الموسيقية
صداها	رجع الصوت والمقصود أثرها		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
يشوبها	شوب	صداها	صدي
تصل	وصل	نحاول	حول

الفكرة : الكلمة الحلوة الصادقة الصادرة بكل إخلاص لها الصدى المستحب عند الناس

الصور الفنية : الكلمة الحلوة إذ تُقال فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة باليد ، وصوّر القلب بالآلة الوترية التي تعزف عليها هذه اليد

❁ لا يشوبها زيف أو نفاق :

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة بالماء الصافي وصوّر الزيف والنفاق بالشوائب التي تعكر صفاء المياه .

❁ وضح دلالة قول : " فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا ؟ " (التذوق الجمالي ، حفظ) الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس .

❁ لماذا يجب على الكلمة الحلوة أن تكون خالصة وصادقة كما بين الكاتب ؟ (نص)

حتى تصل إلينا مباشرة من دون زيف أو نفاق فتنقر على وتر قلوبنا ويكون لها صداها المستحب .

❁ يشيع على السنة بعض الناس أن فلانًا يستخدم الكلمات الرقيقة تملقًا أو رياءً لتحقيق مآرب أو منافع خاصة ، بين

رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك للنص ؟ (الفهم والتحليل ، رأي) يترك للطالب .

الفقرة السادسة :

يقول المثل: "بمزاولة الحِدَادَة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عَوَّدتَ لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيّبة تصدر عن النَّفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الإيحاء	الإلهام ، الصوت الخفي	تصلقها	تهدّبها
مزاولة	ممارسة		
الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الإيحاء	وحي	تصلقها	صقل
مزاولة	زول	إرسال	رسل

الفكرة : تعويد اللسان على الكلمات الطيّبة تفعل فعل الإيحاء فيها .

الصور الفنية : تصلقها في الوقت ذاته :

صوّر الكاتب الكلمة الطيّبة بالأداة الحادّة وصوّر النفس بالمرآة التي تصلقها تلك الأداة فتجعلها لامعة واضحة .

﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾ ما المقصود بقول الكاتب :

(1) " بمزاولة الحِدَادَة تصبح حدّادًا " : إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده

(2) " إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصلقها في الوقت ذاته " .

عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإنه لا يبتّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا

﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾ معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطري ؟ وضح إجابتك ؟

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقّة . ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيّبة - كما قال الكاتب : " بمزاولة الحِدَادَة تصبح حدّادًا - ستصبح عندئذٍ طبعًا مكتسبًا فيه ، ويعتادها . ويترك أيضًا للطالب .

الفقرة السابعة :

ولئن كانت الكلمة الخُلوة لازمة بين الرّئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزّوج وزوجته، والأب و ابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسبن أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصّحيح،

فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة و ترصُّ بُنيان الصّداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أفواههم، ولعلّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب زوجته أولاً ويسمعها دائماً تثني عليه .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأنداد	مفردھا الندّ ، وهو المثل والنظير	الزّوج	زوج الرجل :امرأته و زوج المرأة : بعلها ويقال للاثنتان : زوجان
الألفة	الاجتماع والمودّة	ترصّ	تقوي
تثني	تمدح	تشدُّ	تقوي
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الأنداد	ندد ، ندّ	الألفة	ألف
تثني	ثني	ترصّ	رصّ ، رصص

الفكرة : عبارات التعاطف تقوي العلاقات بين المقرّبين ، ولا داعي لرفع الكلفة بينهم

الصور الفنية : عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصّداقات ﴿ التذوق الجمالي ﴾ صوّر الصّداقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف .

④ وضّح عبارة " رفع الكلفة تنفي كلمة المحبّة " ؟

أي أنّ عبارات التعاطف والمحبّة بين الأقارب يقوي العلاقات فيما بينهم ، فالزوج يحبّ سماع الثناء من زوجته والعكس صحيح .

أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

④ فرّق في المعنى بين الكلمتين اللّتين تحتها خطّ في ما يأتي :

- الكلمة الخلوّة لها صداها المُستحب

- قال علي بن الجارم : وجرى في الأرض ينبوع هُدَى بعدَ حرَقها صداها

الإجابة : - صداها الأولى : رجع الصوت والمقصود أثرها .

- صداها الثانية : عطشها الشديد ، الصدى : العطش الشديد .

④ عد إلى المعجم واضبط بالشّكل عين الفعلين (يقبض ، يعجز) ، وفاء الفعل : (يشدّ)

الإجابة : (1) يقبض (بالكسرة) (2) يعجز (بالفتحة) (3) يشدّ (بالضمّة)

أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

١٥ وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي ، من وجهة نظرك ؟ (رأي)

استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصّة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه .

١٥ لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضح ذلك في رأيك ؟ (رأي)

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنب كسر خواطهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها .

١٥ أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا ؟ (رأي)

أسعد الله أيامك ، بارك الله فيك ، طابت أيامك ، سعدت برؤيتك ، جزاك الله خيراً ، وفقك الله .

قضايا لغوية

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب : ويكون عندما يعبر الإنسان في ما يثيره ويدهشه حسناً أو قبحاً .

• التعجب قسمان :

أ- **قياسي** ، وله صيغتان ، هما :

1- (ما أفعَل) ، نحو :

🌴 ما أعظم الله سبحانه وتعالى ! - ما أجمل الابتسامة المرسومة على مُحياك ! - ما أجبر العدو الصهيوني !

🌴 قال الشاعر : فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

2- (أفعَل بـ) ، نحو : أعظم بقاضٍ يعدل بين الناس .

🌴 قال تعالى : " أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لکن الظالمون اليوم في ضلالٍ مبين" .

🌴 قال الشاعر : أعظم بأيام الشباب نضارة يا ليت أيام الشباب تعود .

ب- **سماعي** : ويُفهم من سياق الجملة ، نحو :

🌳 الله الله على هذا الإنجاز ! - ما شاء الله ما شاء الله ! - الله در اللغة العربية لغة القرآن الكريم !

يعرب تركيب التعجب القياسي (ما أفعل !) على النحو الآتي : ﴿ حفظ ﴾

ح ما أجمل المنظر !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- أجمل : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)

- المنظر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أجمل المنظر) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

ح مثال آخر : ما أطيبه من مذاق !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- أطيب : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما) ، والهاء

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (أطيبه) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

تدريبات

أ. قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُوا ۗ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَأَنْبِئُ بِهِ وَأَسْمَعُ ۚ مَا هُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾

ب. قال تعالى : ﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ ﴾

الإجابة : أ- أبصر به : تعجب قياسي على وزن (أفعل - ب) ، ب- ما أكفره : تعجب قياسي على وزن (ما أفعل)

2- **صغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية ، ووظفها في جمل من إنشائك : عَظَمَ ، حَسَنَ ، جَمَل ، كَرَمَ ؟**

الإجابة : (1) عَظَمَ : ما أعظم الله سبحانه وتعالى ! ، أعظم بأيام الشباب نضارة !

(2) حَسَنَ : ما أحسن الخلق الكريم ! ، أحسن بالمجتهد تلميذاً !

(3) جُمِلَ : ما أجمَلَ الكعبة المشرفة ! ، أجمَلَ بالطبيعة منظرًا !

(4) كَرُمَ : ما أكرمَ عليًا ! ، أكرمَ بأخيك ضيفًا !

3- أعرب ما يأتي : ما أنضرَ خضرةَ الزرع !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- أنضرَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)

- خضرةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجمله الفعلية (أنضرَ خضرةَ) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف .

- الزرع : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

4- عُدْ إلى الفقرة الثانية ، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا وأعربه .

🌳 ما أحوجَ أسمعنا إليها !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- أحوجَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)

- أسمعنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجمله الفعلية (أحوجَ أسمعنا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

🌳 ما أحوجَ قلوبنا !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- أحوجَ : : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما)

- قلوبنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجمله الفعلية (أحوجَ قلوبنا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

المصدر الميمي

المصدر الميمي : مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة ، ويدلّ على ما يدلّ عليه المصدر ، نحو : مَطْلَب ، مَسْعَى ، مُنْفَعَة ، مَأْخَذ ، مَسْرَة ، مَكْسَب .

ومعنى لغير المفاعلة : أي لا يأتي المصدر الميمي على وزن مُفاعلة نحو : مُشاركة ، ملازمة ، مقاتلة ، محاصرة ...

❁ صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان ؛ أي على وزن ﴿ مَفْعِل ﴾ نحو مَوْعِد ، أو ﴿ مَفْعَل ﴾ نحو : مَسْبَح . ونلاحظ زيادة الميم المفتوحة على الفعل فقط ، نحو : سَبَح : مَسْبَح / وَعَد : مَوْعِد / سَكَن : مَسْكَن / سَعَى : مَسْعَى / جَلَس : مَجْلِس / لَعِب : مَلْعَب / حَمَلَ : مَحْمَل .

ويصاغ من الفعل الثلاثي الأجوف بزيادة ميم مفتوحة ، نحو (قام : مَقَام) ، (تاب : مَتَاب) ، (فاز ، مَفَاز) ، (نام : مَنَام) ، (عاد : مَعَاد)

ملاحظة : قد تتصل التاء المربوطة بالمصدر الميمي . نحو ((مَوْعِظَة ، مَنجاة ، مَنفَعَة ، مَسْرَة ، مَحَبَّة ، مَسْأَلَة ، مودّة)) ﴿ احفظها حفظاً ﴾

وللتفريق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان تأمل الأمثلة الآتية :

🌴 **مَجْلِسُ** النقابة أمام الجامعة . ((اسم مكان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (مكان) و لوجود قرينة (أمام الجامعة)

🌴 **مَجْلِسُ** النقابة الساعة الثانية ظهرًا . ((اسم زمان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (زمان) و لوجود قرينة (الساعة)

🌴 كان **مَجْلِسُ** النقابة ناجحًا . ((مصدر ميمي)) بسبب تعويض مكانه بمصدرٍ صريحٍ (جلوس) .

عندما يتعارض معك اسما المكان والزمان مع المصدر الميمي ، فالأولى أن يكون اسم مكان أو اسم زمان ، نحو :

🌴 موقف السيارات في الساحة : مكان السيارات الساحة .

🌴 موقف السيّارات في السّاحة : وقوف السيارات في السّاحة ؛ الأولى أن تكون اسم مكان .

ولا ننسى وجود قرينة ((في الساحة)) التي تدلّ على أنه اسم مكان .

❁ صياغة المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان واسم المفعول بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ((مُدَ...)) نحو : مُستودَع ، مُرتَقِب ، مُنتهى ، مُنطلق .

ولزيادة التفريق بينهم يجب علينا أن نفهم السياق ، فالمفروق بينهما السياق . تأمل الأمثلة الآتية :

❁ مُنْطَلَقُ العدائين أمام دار البلدية : اسم مكان لأنها دلّت على مكان ، قرينة (أمام دار) ، ويمكن تعويض كلمة مكان بدل كلمة (مُنْطَلَقُ) نحو : مكان العدائين أمام دار البلدية .

❁ مُنْطَلَقُ العدائين على الساعة التاسعة صباحاً : اسم زمان ؛ لأنها دلّت على زمان ، قرينة (الساعة التاسعة) ، ويمكن تعويض كلمة زمان بدل كلمة (مُنْطَلَقُ) .

❁ كان مُنْطَلَقُ العدائين سريعاً : مصدرًا ميميًا ، حيث يمكن وضع مصدر صريح محلّها (انطلاق) ، ونلاحظ أنه لم يفسد المعنى .

❁ هذا الرجل مُنْطَلَقُ به إلى السجن : اسم مفعول ، لأنه دلّ على الحدث ومن يقوم به . يمكن تعويضًا الفعل المبني للمجهول (يُنطلق به) مكان كلمة (مُنْطَلَقُ) .

تدريبات

1- ميّز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتية :

أ. قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

ب. قال تعالى : ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾

ج. قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾

د. قال تعالى : ﴿ قَالَ مُوعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾

هـ. قال تعالى : ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (49) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ﴾

و. قال تعالى : ﴿ إِتِمَّا الصَّدَاقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾

ز. قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾

نوعها من المشتقات	الكلمة	نوعها من المشتقات	الكلمة
مصدر ميمي	مآب	مصدر ميمي	محيائي/ مماتي
اسم مفعول	مُفتحة	مصدر ميمي	مَتابا
اسم مفعول	المؤلِّفة	مصدر ميمي	مَفازا
اسم مكان	المأوى	اسم زمان	مَوعدكم

2- ضع مصدرًا ميميًّا مكان المصدر الصَّريح في ما تحته خطُّ في الجمل الآتية :

- أ. وفتك الله في نجاح سَعيك .
 ب. اقرأ القرآن ليكون لك منه عِظة .
 ج. في الصِّدق نِجاة .
 د. أَعْنِ نَفْسَكَ عن سؤال الناس بالعمل

الإجابة : مَسعاك ، مَوعظة ، مَنجاة ، مَسألة

3- عُدْ إلى نصِّ القراءة ، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميَّة ؟

الإجابة :

- 1- مطالبها (مَطلب)
- 2- مَنفعة
- 5- مَنفعة
- 6- مَعذرة
- 7- مَحَبَّة
- 8- مَقام .

المقالة الاجتماعية

درست سابقاً أنّ المقالة فنّ أدبيّ نشري توضح رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متصلة بطواهر اجتماعية، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتنأى عن التّعقيد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعية، ووضوح معانيها وترابطها.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالعنف

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

"اطلب ما تريد بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حلّه إلا عن طريق الرفق، فمن اتّخذه وسيلة له تمكّن من تذليل أشدّ المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عزّ الطلب.

وربّما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلّونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرّر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأنّ تعنوا أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرّفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لئلا ينعف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبّيق لا يعجز أن يثبت بمنتهاى السهولة أنّ الحقّ بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصرف).

١- ما نوع المقالة السابقة؟

٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

٣- استخرج خصائصها وفّق ما تعلّمته في المقالة الاجتماعية.

اكتب مقالة بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا:

١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢- الزّيف والتّفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنّي:

١- ربّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة.

٢- نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

الوحدة العاشرة:

القدس في قلوب الهاشميين

يحفظ الطالب ثمانية
أبيات مُختارة

القراءة

رسالة من باب العامود

والمحاربُ فقد طال الغيابُ
زُنْدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِضابُ
قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ
رايةً واسْمُكَ سَيْفٌ وكتابُ
أَسْرَجِ المُهْرِ يُطَاوِعُكَ الرِّكابُ
يَفْتَدِي الأَقْصَى وأمواجُ غِضابُ
وردةً فاحتَ وكم جادَ سحابُ
حُرَّةً دَقَّتْ وكم شعَّ شهابُ
وبهم تزهو الرّوابي والشّعبُ
وعليها من سنا المجد إهابُ
فالجباهُ السُّمْرُ للجنّةِ بابُ
مُنْقَذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يبابُ
ما لها في نظرِ الغازي حسابُ
وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكم أسمعتَ لكن لا جوابُ
سوفَ تلقانا ونلقاها الرّحابُ
وغداً للمسجدِ الأَقْصَى مآبُ

يا حبيبِ المُدسِّ نادَتْكَ القِبابُ
إنّها قُورَةٌ عَيْنَيْكَ وفي
والأحبّاءُ على العَهْدِ الذي
رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ
وهُمُ الأهلُ فيا فارِسَهُمْ
ويَسِرُ خَلْفَكَ بحرٌ هائجُ
كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
وعلى بابِ العُلَى كَم من يدِ
وهُمُ الأبطالُ والأقْصَى لَهُم
والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى
إنّ يكنُ بابُ البَطولاتِ دَمًا
يا حبيبِ المُدسِّ ما للمُدسِّ مِنْ
الملايينُ التي ملءَ المدى
غيرَ أنّ القُدسَ في محنتِها
ولكم ناديتَ لكن لا صَدَى
يا حبيبِ المُدسِّ يا بيروفا
وغداً شَمْلُ الحِمى مُجتمِعُ

التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر، ولد في حيفا عام 1942م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة، عرف بقصائده الوطنية، وبحبّه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: (شجر الدّفلى على النهر يغني) و (من أقوال الشاهد الأخير) و (عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

جو النص

ألقي الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الاسراء و المعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتمامًا كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبّة و السلام، ضحّى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

تحليل الأبيات

البيت الأول :

يا حبيبَ القدس نادتكِ القبابُ والمحارِبُ فقد طالَ الغيابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القباب	مفردها قُبَّة ، وهي أبنية ذات أشكال مقوّسة ومجوّفة	المحارِب	جمع محراب ، وهي الأماكن التي يقف بها الأئمة للصلاة
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
المحارِب	حرب	الغياب	غيب

الشرح: يخاطب الشاعر جلالة الملك المغفور له - بإذن الله - الملك حسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك القدس بمحارِبِها وقِبابِها ، مستغيثة بك .

الصورة الفنية : يا حبيب القدس نادتكِ القباب والمحارِبُ ﴿ التذوق الجمالي ﴾

شبه الشاعر القدس امرأة حبيبة تنادي جلالة الملك وتستغيث به ، كما صوّر القباب والمحارِبُ بإنسان ينادي جلالة الملك ويستغيث به .

نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾ دلالة دينية ، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .

البيت الثاني :

إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
قُرَّةٌ عَيْنِيكَ	القرّة ما قرّت به العين أي اطمأنت	زَنْدِكَ	موصل طرف الذراع في الكف
الْوَشْمُ	ما يثبت من لون على الجسم	الْكَفِّ	الرّاحة مع الأصابع
الْخِضَابُ	ما يخضب ويتلون به من جنّاء ونحوه		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
قُرّة	قرر	الْخِضَابُ	خضب

الشرح : ويتابع مخاطبًا جلالته : القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زَنْدِكَ وشمها ، وتخضّب في كَفِّكَ لونها ، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

الصور الفنية : وفي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَفِي الْكَفِّ الْخِضَابُ .

شبه الشاعر القدس بالوشم على زَنْدِ جلالته الملك ، كما شبهها بالجنّاء الجميلة على كَفِّه ، دلالة على ثبات العلاقة بينهما .

عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بين ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الرّوحية بمدينة القدس ، فهي قُرّة عينيه ، وهي كالوشم في زَنْده ، وكالْخِضَابُ الذي يلوّن يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي ؟

إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

قُرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك - لِّلْكَفِّ الْخِضَابُ : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس

البيت الثالث :

والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بَعْدُ - شباب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأحباء	أهل فلسطين	العهد	الوعد
قطعوه	أي ألزموا أنفسهم به لك	الهوى	الحب
بعْدُ	المقصود ما زال	شباب	الجديد القوي
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الأحباء	حب	الهوى	هوى

الشرح: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها ، وهوامهم ما زال فتيا ، فيهم عُنفوان الشباب واندفاعه

الصورة الفنية : الهوى - بَعْدُ - شباب « التذوق الجمالي » : شبه الشاعر حب أهل القدس بالشباب القويّ في عنفوانه واندفاعه

📖 في قول الشاعر : « الفهم والتحليل ، حفظ »

والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بَعْدُ - شباب

أ. من هم الأحباء : أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم

ب. ما العهد الذي قطعوه : الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن

القدس ، ورفض الخنوع للعدو الغاصب .

البيت الرابع :

رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسمُكَ سَيْفٌ وكتابٌ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
رسمك	صورتك	أهداب	مفردتها : الهُدْب، الشعر النابت على الأجفان
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الغالي	غلو	أهداب	هدب

الشرح : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكل ما فيه من قوّة

سيف يدافعون بهم ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه .

الصورة الفنية : رسمك الغالي على أهدابهم راية (التذوق الجمالي) شَبَّه الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس .

﴿ اسمك سيف وكتاب : شَبَّه الشاعر اسم (الحسين) بالسيف دلالة على وقعه في قلوبهم وبالكتاب دلالة على مكانته عندهم .

﴿ من خلال فهمك للبيت الرابع بين مكانة الملك حسين - طَيَّبَ اللهُ ثراه - عند أهل القدس ؟ ﴾ (نص)

لقد أحبَّ أهل فلسطين الملك حسين رحمه الله حتَّى بات اسمه محفورًا في قلوبهم، حيث يعتبرون صورته السمحة راية على عيونهم يفتخرون بها ، واسمه رمز قوَّة وحنكة لديهم .

﴿ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي ؟ ﴾ (التذوق الجمالي ، حفظ)

رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيفٌ وكتاب ((القوَّة والحنكة))

البيت الخامس :

وَهُمْ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسَهُمْ
أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
فارسهم	المقصود الملك حسين	أسرج المهر	شدَّ عليه السرج ، والسرج رِجْلُ الفرس
يطاوعك	يطيعه	الرَّكَّابُ	حلقة من حديد تعلق في السرج ، يضع فيها الفارس قدمه
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
يطاوعك	طوع	الرَّكَّابُ	ركب

الشرح : يعبّر الشاعر عن انتماء أهل فلسطين للقائد الملك حسين ، فحين يعلن الهبة للدفاع عن القدس ، سيطاوعه أهلها ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له .

الصورة الفنية : صوّر الشاعر جلالته فارسًا على ظهر مهر أصيل ، كما صوّر الركاب بكائن حي يطيعه .

﴿ في قول الشاعر : ﴾ (الفهم والتحليل)

وَهُمْ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسَهُمْ
أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

أ. من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر ؟ ﴿ نص ﴾ الملك حسين بن طلال رحمه الله .

ب. من الأهل ؟ ﴿ نص ﴾ أهل القدس .

ج. ما دلالة " أسرج المهر " ؟ ﴿ حفظ ﴾ الفروسية والقيادة

د. ما دلالة " يطاوعك الرّكاب " ؟ ﴿ حفظ ﴾ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

البيت السادس :

ويَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ يَفْتَدِي الأَقْصَى وَأَمْوَجٌ غِضَابٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يرمز إلى جمع كبير نائر	بحرٌ هائجٌ	يقدم النفس رخيصة	يفتدي
		غاضبون	غضاب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
هيج	هائج	فدي	يفتدي

الشرح : وعندما تُعلنها دفاعاً عن القدس سوف تجد أهل القدس ومحبيها جيشاً عظيماً يسير خلف قيادتك فداءً للأقصى ،

وهذا الجيش الكبير سيكون غاضباً من عدوه (العدو الصهيوني) .

الصور الفنية : صوّر الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب والمسلمين بحرًا هائجًا ، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم .

﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي :

ويسر خلفك بحرٌ هائجٌ يفتدي الأقصى وأمواجٌ غضاب ((جمع كبير نائر))

البيت السابع :

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرْدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
غيم	سحاب	سخا وبذل	جاد
		انتشرت رائحتها الزكية	فاحت
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
جود	جاد	سوح	الساحات
نفس	أنفاسهم	فوح	فاحت

الشرح : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، الذين ضحّوا بأنفسهم الجميلة في سبيل تحريرها ، وروت

دماؤهم الزكية ترابها الطهور .

الصور الفنية : كم على السّاحات من أنفاسهم وردةً فاحت : صوّر الشاعر الشهداء ورودًا فاح أرجها .

﴿ كم جاد سحاب : صوّر الشاعر دماء الشهداء الزكية غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

﴿ أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟ ﴾ الفهم والتحليل ، حفظ ﴿

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدتهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

﴿ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي : ﴾ التذوق الجمالي ، حفظ ﴿

كم على السّاحات من أنفاسهم وردةً فاحت وكم جاد سحاب ((الشهيد))

البيت الثامن :

وعلى بابِ العُلى كَم من يدٍ حُرّةٍ دَقَّت وكم شعّ شِهَابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
باب العلى	المكان العالي ، مكان العزة والكرامة	كم من يدٍ	دلالة على الكثرة من الجيش الأردني
دقّت	طرقت	شعّ	تألّق
شهاب	نجم مضيء لامع	حرّة	أبيّة
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
العلى	علو	حُرّة	حرر ، حرّ

الشرح كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا

الصور الفنية : وعلى باب العلى كم من يدٍ حرّةٍ دقّت . ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الشاعر العلى بابًا وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس .

﴿ وكم شعّ شهاب : شبّه الشاعر الشهداء بالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا .

﴿ هات من النص ما يتوافق مع قول الشاعر أحمد شوقي : ﴾ الفهم والتحليل ، نص ﴿

وللحرّية الحمراء بابٌ بكلّ يدٍ مُضرجةٍ يُدقّ ((البيت الثامن))

أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

البيت التاسع :

وهمُ الأبطالُ والأقصى لهمُ وبهمُ تزهو الروابي والشعابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تزهو	تفتخر	الروابي	مفردا الرَّابِيّة ، وهي ما ارتفع من الأرض
الشعاب	مفردا الشَّعب ، وهي انفراج بين جبلين		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تزهو	زهو	الشعاب	شعب

الشرح : القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يُدافعون عنها .

الصور الفنية : وبهم تزهو الروابي والشعاب : صوّر الشاعر الروابي والشعاب بأشخاص يفتخرون بالشهداء الأبطال .

أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

البيت العاشر :

والجباة السُّمرُ أعراسُ فِدَى وعليها من سنا المجد إهابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الجباة	جمع جبهة ، وهو الجبين ما بين الحاجبين إلى الناصية	أعراساً	جمع عرس ، وهو حفل الزواج
سنا	الضوء الساطع	إهاب	الجلد
الجباة السُّمر	المقصود الجيش العربي	فِدَى	فداءً
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الجباة	جبه	إهاب	أهب
سنا	سنو	فِدَى	فدي

الشرح : يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطرّها على ثراها

الصورة الفنية : صوّر الشاعر المواقف البطولية والتضحيات التي قدّمها لفلسطين أعراساً أبطلها الشهداء الذين زيّنت جباههم بنور المجد والشرف .

﴿ تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس . ﴾ (الفهم والتحليل)

أ- حدّد موطن ذلك في النص : البيت العاشر والحادي عشر ﴿ نص ﴾

ب- اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة : ﴿ رأي ﴾

قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللّطرون ، وباب الواد عام 1948 .

ج - ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس ؟ ﴿ رأي ﴾

الدور العظيم الذي يطّلع به الجيش العربي ، وما يتمتّع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التّفاني ، الشجاعة ، ويترك أيضاً للطّالب .

﴿ ما دلالة عبارة : الجباه السّمر " الواردة في البيت ؟ ﴾ (التذوق الجمالي ، حفظ) ((الجيش العربي))

البيت الحادي عشر :

إنّ يكنْ بابُ البُطولاتِ دَمًا فالجِباهُ السُّمْرُ للجَنَّةِ بابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		جمع بطولة	البطولات
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
دمي	دم	بوب	باب
كون	يكن	جنن	الجنّة

الشرح : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقّق إلاّ بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباههم السمرّاء التي أضاءت بنور الرّفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنّة .

الصورة الفنية : إن يكن باب البطولات دمًا : صوّر الكاتب البطولات ببناء له باب .

﴿ فالجباه السمر للجنة باب : صوّر الشاعر الجباه السمر ببابٍ يقود إلى الجنّة . ﴾

﴿ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: " الجباه السمر " ؟ ﴾ (التذوق الجمالي ، حفظ) تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين .

البيت الثاني عشر :

يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ مِنْ مُنْقَذٍ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ يِيَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خالية	يياب	غيرك ، سواك	إلاك
مفردها ساحة وهي المكان الواسع	الساح	محرّر القدس	منقذ
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
يبب	يياب	سوح	الساح

الشرح : يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذٍ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها .

📌 ما دلالة التكرار في قول الشاعر : يا حبيب القدس ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس .

📌 استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ) في خطاب الملك حسين طيب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك

﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾

مكانة القدس عند الملك حسين طيب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت الثالث عشر :

الملايينُ التي ملءُ المدى ما لها في نَظَرِ الغازي حساب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
العدو المحتلّ	الغازي	المسافة	المدى(مدي)
		قدر أو شأن	حساب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
حسب	حساب	غزو	الغازي

الشرح يتأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو

📌 أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، رأي ﴾ ؟ بدا ذلك واضحًا

في البيت السابق ، حيث لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا ، ويترك أيضًا للطالب .

البيت الرابع عشر :

غَيْرَ أَنَّ الْقُدْسَ فِي مَحْنَتِهَا وَحَدَّهَا صَابِرَةٌ وَالْأَهْلُ غَابُوا

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
المقصود الأمة العربية والإسلامية	الأهل	المحنة ، البلاء والشدة	محنتها
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
غيب	غابوا	محن	محنتها

الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها رغم الصعاب والبلاء الذي يصيبها .

الصورة الفنية : صور الشاعر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

البيت الخامس عشر :

وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى وَلَكُمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لَا جَوَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خبرية ، تدل على التكثير	كم	رجع الصوت	صدى
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
جوب	جواب	ندو	ناديت

الشرح : يخاطب الشاعر جلالتة : وكم حرصت بمواقفك الثابتة على ان تردّ كيد الأعداء ، وتستنهض همم العرب ، لكن لا جواب منهم .

استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (ناديت ، أسمعت) في خطاب الملك حسين طيب الله ثراه ، ماذا

تستنتج من ذلك ؟ (الفهم والتحليل ، حفظ)

مكانة القدس عند الملك حسين طيب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت السادس عشر :

يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ يَا بَيْرَقَهَا سَوْفَ تَلْقَانَا وَنَلْقَاهَا الرِّحَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها الرّحبة ، وهي الأرض الواسعة	الرّحَاب	العلم الكبير	البيرق (برق)
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
رحب	الرّحَاب	لقي	تلقانا

الشرح: يخاطب جلالتة آملاً رجوع القدس الحبيبة: يا من أحببت القدس ودافعت عنها ، فكان كالعلم في مواقفه الثابتة ، سوف يتحقق النصر بقاء ساحات الأقصى .

الصورة الفنية: يا حبيب القدس يا بيرقها : صوّر الشاعر الملك حسين - رحمه الله - بالراية العظيمة التي ترفرف فوق القدس.

ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟ «التذوق الجمالي ، حفظ»

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالتة بالقدس .

بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟ «الفهم والتحليل ، رأي»

بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة (البيتين 16 ، 17) ويعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضاً للطالب .

البيت السابع عشر :

وغداً شَمْلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ وغداً للمسجدِ الأقصى مآبٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الوطن يحميه أهله	الحِمَى	مجتمع	شمل
المستقبل القريب	غداً	المرجع	مآب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
أوب	مآب	حمي	الحمي
		غدو	غداً

الشرح: الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، ويتطلّع على غدٍ تعود فيه ديار فلسطين غلى أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله تعالى

بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟ «الفهم والتحليل ، رأي»

بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة (البيتين 16 ، 17) ويعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضاً للطالب

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

اشتقت العرب أفعالاً من الأسماء الجامدة ، نحو : ألجم من اللجام ، وأسرج من السرج أكمل شفويّاً :

خيّم من ، أبحر من ، استحجر من ، ذهب من ، تحشّب من ، أصحر من ، بلور من

الإجابة: خيم من الخيمة ، أبحر من البحر ، استحجر من الحجر ، ذهب من الذهب ، تخشب من الخشب ، وأصحح من الصحراء ، وبلور من البلور .

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

١٥ بثّ الشاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحببها :

أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس ؟ (حفظ)

ب. أين تكمن قوة صمودها في رأيك ؟ (رأي)

الإجابة : أ. تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ب- تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم .

١٥ ما أهمّ الأخطار التي تتعرض لها المقدّسات في بيت المقدس ؟ (رأي)

الإجابة : الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق .

١٥ ما واجب الأمة العربية تجاه القدس ؟ (رأي)

الإجابة : الدفاع عنها بكلّ ما أمكن من الوسائل ، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها ، وإبراز القضية الفلسطينية

والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم ، ويترك أيضاً للطالب .

١٥ ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس " ؟ (رأي)

الإجابة : الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

أسئلة أخرى من التذوّق الجمالي :

١٥ برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر ، مثل هذه العواطف من النصّ ؟ (حفظ)

❖ الدينية : مثل : يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب

- سوف نلقاها ونلقى الرّحاب - - وغداً للمسجد الأقصى مأب

❖ الوطنية ، مثل :

وَهُمُ الْأَهْلُ يَا فَارِسَهُمْ أَسْرِجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَابُ

يا حبيبِ القدسِ ما للقدسِ منْ مُنْقِدِ الْإِلاكَ فَالسَّاحِ يَبَابُ

وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ
وَبِهِمْ تَزْهُو الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ
❖ القومية ، مثل :

الملايينُ التي ملءُ المدى
والجباةُ الشُّمْرُ أعراسُ فدَى
إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبَطُولَاتِ دَمًا
وغدًا شمل الحمى مجتمع
غَيْرَ أَنْ الْقَدَسَ فِي مَحْتِهَا
وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

قضايا لغوية

كم الاستفهامية وكم الخبرية

أولاً : كم الاستفهامية :

- 1) هي اسم يتم استخدامه للاستفهام عن عدد مجهول لا نعلمه ، وتدخل على الاسم والفعل ويُطلب بها التعيين ؛ أي تحتاج إلى جواب، نحو :
✓ كَمْ كتابًا فوقَ الرَّفِّ ؟ { دَخَلْتُ عَلَى اسْمٍ ، كِتَابًا }
- 2) يأتي تمييزها (الكلمة الواقعة بعدها) مفردًا منصوبًا ، نحو :
✓ كم قصيدةً حفظت ؟ ﴿ نلاحظ أن تمييزها (قصيدةً) قد جاء مفردًا و منصوبًا ﴾ ، ويعرب :
- قصيدةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- 3) نضع بعدها علامة الاستفهام (؟) إلا في الآيات القرآنية والآيات الشعرية .

ثانياً : كم الخبرية :

- 1) هي اسم يتم استخدامه ليدل على الكثرة وليس السؤال ، لذا لا تحتاج إلى جواب ، وتفيد التكثر ، نحو :
✓ كَمْ جنديٍّ ضحّى بحياته ليحيا الوطن . { أي كثيرٌ من الجنود ضحّوا بحياتهم ليحيا الوطن }

(2) يأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفردًا أو جمعًا .

✿ مجرورًا بالإضافة ، نحو : كم عالمٍ خدَمَ الأُمَّةَ بأمانة .

- عالم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

✿ مجرورًا بحرف الجر ، نحو : كم من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن .

- امرأةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

(3) يجوز حذفه إن دلَّ عليه السياق ، نحو :

✓ قول حافظ إبراهيم متحدثًا عن بيته : كم مرَّ بي عيشٌ لستُ أذكرُهُ ومرَّ بي فيه عيشٌ لستُ أنساهُ

والتقدير : كم مرةٍ مرَّ بي عيشٌ .

تدريبات

1- ميِّز كم الاستفهامية من كم الخبرية ، واضعًا علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي ؟

أ. قال تعالى : ﴿ كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

ب. قال رسول الله ﷺ : " كم من أشعثٍ أغبرٍ ذي طمرين ، لا يُؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره " .

ج. كم كيلومترًا تبعدُ العقبة عن عمّان

د. قال البحري : وكم لك من يدٍ بيضاءٍ عندي لها فضلٌ كفضلك والأيدي

هـ. كم دولةً عربيةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط .

الإجابة : 1- خبرية 2- خبرية 3- استفهامية... (؟) 4- خبرية 5- استفهامية... (؟)

1- أعرب ما تحته خطً في ما يأتي :

أ- كم مدرسةً في محافظة إربد ؟

ب- قال الشاعر : وكم صاحبٍ قد جلَّ عن قَدْرِ صاحبٍ فألقى له الأسبابَ فارتقيا معًا

الإجابة :

- أ- مدرسة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
ب- صاحب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

2- اضبط آخر ما تحته خطّ في قول العباس بن يعيـش : كم إخوة لك لم يلدك أبوهـم وكأثـمـا أبـاؤهم ولـدوكـا

الإجابة :

- إخوة (نلاحظ أنّ أخوة هي جمع ؛ وكم الخبرية يأتي بعدها جمع أو مفرد ، أما كم الاستفهامية فيأتي بعدها مفرد منصوب فقط)
3- عد إلى القصيدة ، واستخرج منها (كم) ، وبيّن نوعها ؟

كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتَ وكم جادَ سحابُ

(خبرية)

وعلى بابِ العلى كمْ من يدٍ حُرّةٌ دقتَ وكم شعّ شهابُ

(خبرية)

ولكم ناديتَ لكنّ لا صدّى ولکم أسمعَت لكنّ لا جوابُ

(خبرية)

كتابة الألف المقصورة

الألف المقصورة : هي أحد أشكال حرف الألف، وترسم على شكل ألف ممدودة ﴿ قائمة (ا) ﴾ ، أو ياء مهملة غير منقوطة (ي) ، ولها قواعد خاصّة لكتابتها ، وهي :

تكتب الألف المقصورة قائمة (ا) إذا كانت :

(1) منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي ، نحو : (رجا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع منها ، نحو : رجا : يرجو { أصل الألف واواً }

(2) منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي ، نحو (العصا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثني والجمع ؛ فمثني عصا عصوان وجمعها عصوات { أصل الألف واواً }

(3) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسُبقت بياء ، نحو (الهدايا) والفعل (يحيا) ، ويشدّ عن القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزًا له من الفعل (يحيا) .

تكتب الألف المقصورة ياء مهملة (ي) إذا كانت :

(1) منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي ، نحو : (سعى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع أو المصدر منها ، نحو : سعى : السعي { منقلبة عن ياء }

(2) منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي ، نحو : (الفتى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثني أو الجمع ، نحو : فتى : فتیان ، فتیان { منقلبة عن ياء }

(3) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، وغير مسبوقه بياء ، نحو (مصطفى ، استسقى)

- ويمكن معرفة أصل الألف أيضًا من خلال :

أ- ردّ الجمع إلى مفرد ، نحو : (قُرى : قرية) ، (ذُرا : ذروة) ، (رِشا : رشوة) ، (رُيا : روبة)

ب- جمع الكلمة جمعًا مؤنثًا سالما ، نحو : (هُدى : هُديات) ، (مَها : مَهوات)

تدريبات **بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خطّ في ما يأتي :**

أ. قال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

ب. دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الدرّة الصالحة .

ج. قال ﷺ : " اليد العليا خير من اليد السفلى "

د. مكة المكرمة أمّ القرى

هـ. رثي الشاعر صديقه .

و. قال الشاعر : وسَمَّيته يحيى ليحيا فلم يكنْ لردّ قضاء الله فيه سبيلْ

الكلمة	سبب رسم الألف
استوى	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
دعا	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو
العليا	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء

الكلمة	سبب رسم الألف
السفلى	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
القرى	الألف فيها اصلها ياء ، مفردها قرية
رثى	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء
يحيى	اسم لتمييزه عن الفعل
يحييا	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء

1- املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معللاً :

هدايا..... ، يُمنى..... ، امتط..... ، حم.....

الإجابة : هدايا ، يُمنى ، امتطى ، حمى (التعليل يترك للطالب)

..... -

..... -

..... -

..... -

2- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع :

قضية ، شكوى ، بنية

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
قضية	قضايا	بنية	بنى
شكوى	شكاوى		

3- عُد إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة ، واستخرج منها كلمتين منتهية بألف مقصورة ، معللاً كتابتها بالصورة التي

جاءت عليها .

الكلمة	سبب رسمها
الهوى	أسماء ثلاثية ، الألف فيها منقلبة عن ياء
الأقصى	زائد على ثلاثة أحرف ، والألف غير مسبوقه بياء

الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: «الأسلوب هو الموضوع». وقيل أيضًا الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- ١- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
 - ٢- القوّة: بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنّع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
 - ٢- الجمال: الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إدراكًا حادًا رائعًا، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.
- (أحمد الشّايب، الأسلوب).

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا:

- ١- التّراث الشّعبي في فلسطين إرثٌ وطنيٌّ إنسانيٌّ ووثيقة اجتماعيّة.
- ٢- تخيّل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقًا المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنني:

- ١- وصفت مشاعري بصورة جميلة.
- ٢- وضّحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- ٣- استخدمت ألفاظًا قويّة مؤكّدة للمعنى.
- ٤- وظّفت عنصر الخيال والصّور الفنيّة.

الوحدة الحادية عشرة :

قلب نبينا

القراءة

رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشفافة .

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبّر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني و بين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصّور على الجدار .

غير أنّي بعد أيام، تنبهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفّرة المتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديث المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتعبّة ومُقلقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأنني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحيانًا ؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها .

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأناقة من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، و يتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك السّاق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرت: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة و أرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعْتُ، وتنهَّدْتُ، وجلسْتُ على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّبت، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدّْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تنفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفيّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أنفّقد الأوراق و البراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكّة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت و توالى لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتُ كأنما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي و تذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسّست بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازددّت إصرارًا على تنفيذ ما بدّته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر .

كان الصّوت الذي سمعته لحظتيّ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور من ارتكب جرّمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تلقّنت حولي بدّعور، تراجعت قدماي نحو الورا، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاول إنقاذها، نظّفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه .

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كل يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تحفّ و تسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، و بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متفشّرًا مصفرًا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني) ، لماذا اشتفتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس ، بتصرف).

التعريف بالكاتب

جمال ناجي روائي وقاصّ أردني، عضو اتحاد الكتاب العرب و رئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبية تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبية، ومن رواياته: (الطريق إلى بلحارث) و (مخلفات الزوابع الأخيرة)، و (عندما تشيخ الذئب)، ومن مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و (رجل بلا تفاصيل)، و (ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة .

جو النص

يصوّر القاصّ في قصة ((رسم القلب)) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبّه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته .

القراءة

رسم القلب

الفقرة الأولى :

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشفافة .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اقتحمت	دخلت عنوة	لفافة	نقولها بكسر اللّام، وهي ما يلف على الأشياء
ضاق صدري	الشعور بالضيق والاكتئاب	الجذر	الجذر
تحدت	حدو	ساء	سوأ
شفاء	شفي	مصطحب	صحب
اقتحمت	قحم	ضاق	ضيق

الفكرة : النبتة تبعث في نفس الكاتب الضيق والحرج .

الصور الفنية : أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الكاتب النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخل في شؤونه ، وتتحدى وحدته .

﴿ نص ﴾ ما المناسبة التي دفعت حسني لإحضار النبتة ؟ بمناسبة شفاء الكاتب من مرضه .

الفقرة الثانية :

صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني و بين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الشبر	كلمة عامية ، قطعة قماش تزين بها الهدايا	نما	تطور وزاد

الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الإملاء	ملو	مهام	همم
العداء	عدو	نما	نمو

الفكرة : حُرِّصُ حسني لضرورة العناية بالنبته ، والتي أتعبت رعايتها الكاتب فيما بعد .

الصور الفنية : إلا أنه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين النبته : صور الكاتب النبته بإنسان يُعادي الكاتب .

١٥٠ مم استوحى الكاتب عنوان قصته ؟ « الفهم والتحليل » من شكل النبته التي أهداها إليه صديقه ، والتي تشبّه رسم القلب

١٥١ ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه حسني ، دَلِّل على ذلك ؟ « الفهم والتحليل ، نص »

تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته . وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبّه القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه .

الفقرة الثالثة والرابعة :

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطّاوله، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار .

غير أنني بعد أيام، تنبهتُ إلى ما يثيره صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمّرة مثل التماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديث المتقاطعة في جبهتي وفي خدي ؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بغض	كره	مُسَمّرة	مثبّته
تحميلق	تنظر بشدّة	القاتم	المظلم
الإخاديد	جمع أخدود ، الشقوق ، الحفر	تقاطيع وجهي	ملامح وجهي
جبهتي	مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، أَيِ مَنْبَتِ شَعْرِ الرَّأْسِ	السّأم	الملل والضّجر
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تحميلق	حملق	الأخاديد	خدد ، خدّ
إطارات	أطر	القاتم	قتم
يثير	ثور	السّأم	سأم

الفكرة : النبته هي مجرد واحدة من موجودات الغرفة . و النبته تجذب الكاتب وتبعث الملل في نفس الشاعر .

الصور الفنية : لم أشعر بضرورة علاقة حب أو بغض بيني وبينها : صور الكاتب النبته بفتاه لم يشعر تجاهها بحب أو كره .

❁ ما يثيره صمتها من السأم في نفسي : صوّر النبتة بفتاة صامتة وتبعث الملل في نفسه .

❁ ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ؟ (التذوق الجمالي)

صوّر الكاتب النبتة بالتماثيل النحاسية والبلاستيكية الثابتة .

❁ تحملق في سقف الغرفة القاتم : صوّر النبتة بإنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القاتم .

❁ بم اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة ؟ (الفهم والتحليل ، نص)

رأى فيها أنها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو كره بينه وبينها

❁ عد إلى الفقرة الرابعة ، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية (المعجم والدلالة ، حفظ)

ملامح : تقاطيع - الحفر : الأخاديد - ثابتة : مُسمّرة

❁ صف غرفة الكاتب بناءً على ما قرأته في النص ؟ (نص) غرفة سقفها قاتم وجدرانها مصفرة ومتقشّرة .

❁ ما دلالة قول القاصّ : (التذوق الجمالي ، حفظ)

(1) تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المتقشّرة : سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ .

(2) الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي : التقدّم في السنّ .

الفقرة الخامسة :

إنّها نبتة مُتعبّة ومُقلقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى الثور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأنني كرهتها.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ترغمني	ترغمني	وقت	آن
أؤكّد	أجزم	سقايتها	ريّها
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
روي	ريّها	أون	آن

الفكرة : مدى استياء القاصّ من العناية بالنبتة .

الصور الفنية : تنمو ببطنها السميكة : صوّر الكاتب النبتة بشخص له بطن كبير

كي ترى النور أو يراها : صوّر الكاتب النبتة بفتاة تبحث عن الضوء ، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة .

عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر ، وريّها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنها تحتاج إلى من يتسم لها .

الفقرة السادسة والسابعة والثامنة :

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسام، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها .

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة . (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأنا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
غيظي	غضبي	تتلقّف	تستقبل
طبعي	ما يتعوّده الإنسان	بليدة	قليل النشاط
التكيّف	تتأقلم	أرخي شفّتي	محاولة الابتسام
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
غيظي	غيظ	تتلقّف	لقف
أرخي	رخي	التكيّف	كيف

الفكرة : غضب القاص من النبتة لأنها تحتاج إلى الابتسام دومًا . ومحاولة الشاعر التخلّص من النبتة .

الصور الفنية : كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها : صوّر القاصّ الضوء وهو يتخلل في عروقها بمادّة تبعث الحياة فيها

كائنات حيّة تتلقّف الابتسام : صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسام .

لمجرد نبتة بليدة : صوّر النبتة بإنسان قليل النشاط .

١٥٤ عدد أمراً آثار استياء القاص من النبتة ؟ تحتاج إلى الابتسام دوماً

١٥٥ حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرة ؟ « الفهم والتحليل »

• حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارة

- ما دفعه إلى التراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بالألا ينقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت

١٥٦ ما دلالة قول القاص : أنا لا أكاد أرخي شفتي لأكثر الأمور طرافة ؟ « التذوق الجمالي » العبوس والتجهم .

الفقرة التاسعة :

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، و يتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها ؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي ؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يدهم	يفاجئ	يخرق	يشقّ
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
يدهم	دهم	حياتي	حيي

الفكرة : انتعاش النبتة لم يغيّر موقف القاص تجاهها .

الصورة الفنية : نمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها « التذوق الجمالي »

شبه القاصّ النبتة بإنسان يخجل من صمته ، ويرغب بالتخلص منه

الفقرة العاشرة والحادية عشرة :

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة و أرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعْتُ، وتنهدتُ، وجلسْتُ على المقعد، ووضعت كفيّ أسفل فكيّ محدّقاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّبت، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طراوتها	ليوتتها	أقصف	كسر من غير انفصال
تنهدت	أخرج نَفْسَه بعد مَدِّه ألما أو حُزناً	تشرَّب	تمدَّ عنقها لِتنظر
تفتَران	ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدمة الفم		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
طراوتها	طرو	تشرَّب	شرب
تفتَران	فتر	سلسلة	سلسل

الفكرة : نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل نفسي يدور بينها وبين القاص .

الصور الفنية : في تلك اللحظة رأيتها تشرَّب : صوّر الكاتب النبتة بإنسان يرفع عنقه .

٥٤ حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلِّ مرّة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾

• خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها .

ما دعه إلى التراجع : أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس ، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر .

الفقرة الثانية عشرة والثالثة عشرة :

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدّت أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقد الأوراق و البراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها . وفي الأيام اللاحقة، نمت و توالى لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار ، أما هي فتوجّهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
العين المجرّدة	وحدها من غير استعمال أدوات أخرى كالمنظار	تتبسّط	تنفرد
البراعم	زهرة الشجر	الخافتة	المنخفضة الصوت
يانعة (ينع)	ناضجة (صفة للون الأخضر)	توالى	تتابعت
دبّ	حدث		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
البراعم	برعم	ابتسم	بَسَم
توالى	ولي	يانع	يَنَع

الفكرة: نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل لطيف يدور بينها وبين القاصّ و الاختلاف يظهر من جديد بين القاصّ والنبتة .

الصور الفنية: وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية : شبّه القاصّ أوراق النبتة المنبسطة بكفّ آدمية تتبسّط .

🌱 ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا : شبّه الكاتب الفرحة الطفولي البريء في قلبه بطفل يستيقظ من نومه .

🌱 دبّ الخلاف بيننا من جديد : شبّه النبتة بإنسان قد تخالف معه .

📖 **بدا على القاصّ تحوّل إيجابي نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة :** « الفهم والتحليل »

أ. **بين ملامحه :** « نص » فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة

-أخذ يرقب نموها السريع كلّ يوم ، كيف تفتح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية ، وفي الصباح كان يتفقد الأوراق

والبراعم الجديدة ، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة .

-أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا ، وضبط نفسه غير مرّة وهو يتسم لها .

ب. **ما سببه في رأيك :** « رأي » أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجود النبتة ، ويرغب في بقائها ، ويترك أيضًا للطالب .

ج- **ما أثره في النبتة :** « نص » أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية .

📖 **ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة) ، والينع :** صفة للون الأخضر ، عُد إلى أحد معاجم اللغة العربية ، وتبين لأبي

الألوان تستعمل الصفات الآتية : الفاقع ، الناصع ، القاني ، الصّافي ، الحالك « المعجم والدلالة ، حفظ »

(الفاقع : الأصفر) ، (الناصع : الأبيض) ، (القاني : الأحمر) ، (الصّافي : الأزرق) ، (الحالك : الأسود)

الفقرات الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة :

هدأت نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب . وبعد أيام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة ، فبدتُ كأنّما تنظر إلى الورا .

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا ، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي و تذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور .

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسست بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرتين .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
غامض	مبهم	حزن	أسى
من الفعل لوى ، أي قتل وثني	لِيّ	ساقها	عنقها
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
لوي	لِيّ	أسي	أسى

الفكرة : حزن الشاعر على عدم استجابة النبتة لرغباته ، إصراره على تنفيذ رغباته

📌 ما دلالة قول القاص : " المساحة المتبقية من الجدار مملأ بالصور " « التذوق الجمالي ، حفظ » ذكريات القاصّ الكثيرة .

📌 أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر : « الفهم والتحليل »

أ- لماذا أصرّ كل منهما على رأيه « حفظ »

أ. القاصّ : أراد لها أن تتوجّه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي

مملأ بالصور . وكأنه لا يريد لها داخل بيته ، ويريد لها أن تنمو خارجه ، أو أن ترحل عنه .

ب. النبتة : أرادت التوجّه نحو النافذة : حيث الضوء والهواء ، وكأنها تريد البقاء والحياة .

الفقرتان السابعة عشرة والثامنة عشرة :

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأت، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر .

كان الصّوت الذي سمعته لحظتيئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكبت جرمًا في غفلة من الناس،

والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطحّ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلقّيت حولي بدعور، تراجعت

قدمي نحو الورا، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خوف	ذعر	قطر وسال	نرّ
		لوث	لطحّ
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
سيل	سائل	زيد	ازدّت
غدر	غادرت	وهم	تتهمني

الفكرة : كسر ساق النبتة بين يدي القاصّ ، والشعور بالذنب تجاه ذلك .

الصورة الفنية : لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة : شبه القاصّ ارتجاف النبتة بين يديه بارتجاف سمكة حيّة .

رأيت في الأوراق عيوناً تنهمني : شبه الكاتب الأوراق بالعيون التي تنظر متهمّة إياه .

الفقرتان التاسعة عشرة والعشرون :

لم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاول إنقاذها، نظّفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه .

رويداً رويداً اصفرت أوراقها، كل يوم تصفر أوراق جديدة، ثم تجفّ و تسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، و بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتغف إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ذبلت	ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ وَدَبَّ فِيهِ الْيَبْسُ	رويداً	مهلاً مهلاً
خرافي	من وحي الخيال	جامحة	قويّة
الانسحاب	الخروج	يتشبّث	تمسك بقوة
اسودّت	صار لونها أسوداً		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
الانسحاب	سحب	يتشبّث	شبث
رويداً	رود	اسودّت	سود

الفكرة : موت النبتة حتى بدت كعنكبوت أسود .

الصورة الفنية : كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه :

شبه القاص النبتة بإنسان عزيز يريد الانسحاب من حياته بهدوء مؤلم .

وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبث بالجدار

شبه القاصّ الكاتب النبتة الميتة بعنكبوت أسود خرافي يتمسك بالجدار .

أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر : « الفهم والتحليل »

– ما نتيجة هذا التعنت على كل منهما : ﴿ نص ﴾

ج. القاص : قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب فانكسرت ، مما أثار في نفسه خوفاً ، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه

د. النبتة : انكسر عنقها أولاً ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت ، ثم جفت وسقطت .

﴿ أ ﴾ اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني ، علام يدل ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، رأي ﴾

له عدة دلالات :

– أسفه وندمه على موت النبتة وكأنه يريد نبتة أخرى من حسني بدل التي ذبلت .

– شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة ، خجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها .

– ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة ، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت ، يترك أيضاً للطالب .

﴿ ب ﴾ يوحى استخدام القاص لفظة عنكبوت في نهاية القصة ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

التشبّث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة ، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار ثم هوى وسقط ومات .

﴿ ج ﴾ ما دلالة قول القاصّ : " حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار ؟ " ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ موت النبتة .

أسئلة أخرى من الفهم والتحليل :

﴿ أ ﴾ أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلميّة المتعلّقة بالنبات ، وضّحها ﴿ نص ﴾

– تحتاج إلى الضوء ، والرّي والتسميد وتنظيف الأوراق – تجنّب نقلها من مكان إلى آخر

﴿ ب ﴾ افترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث ؟ نمو النبتة ورؤية حسني لها وفرحه بنضارتها ، ويترك للطالب

﴿ ج ﴾ " الحرية حقّ طبيعي للإنسان " ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة ﴿ رأي ﴾

أن نترك الآخرين يمارسون حرّيتهم كما يشاؤون ، ولا نضغط عليهم ، أو نقتحم حياتهم ما لم تؤذينا حرّيتهم ، ويترك أيضاً للطالب .

﴿ د ﴾ تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا ، بين مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك ؟ ﴿ رأي ﴾ لم يكن القاصّ ملتزماً

التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة ، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلص منها ؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه ، وقد اخترقت وحدته وحياته ، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب .

وعندما شعر بتأنيب الضمير كان يتراجع ، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة ، ثم أخذ يتفقد أوراقها ، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تفتّح ، فوجد نفسه يبتسم لها .

﴿ رأي ﴾ أيهما أنجح برأيك : إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أن إنسان بطيء التكيف ؟ وضح إجابتك ﴿ رأي ﴾

يترك للطالب

﴿ رأي ﴾ هَبْكَ أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصي : ﴿ رأي ﴾

أ- ما الفكرة التي تشغلك ، وتريد التعبير عنها ؟

ب- ما الرمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك ، معللاً ؟

يترك للطالب

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

﴿ نص ﴾ وظف القاصّ عناصر الحركة والصوت واللون في القصة :

أ- هات مثالا لكل منها :

● **الحركة** : انتعشت تلك النبتة ونمت ، جلست على المقعد ، لويت عنقها ، توجهت إلى غير ما أريد ، سقط الرأس من يدي ، تسقط ، تشرّب ، اقتربت يدي من ساقها ، تحسست تلك الساق .

● **الصوت** : " كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية " ، و " كثيراً ما سمعت صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق "

● **اللون** : " اصفرّت أوراقها ، أغصانها التي اسودّت ، يعود الجدار مصفراً أو في الجدران المصفرة " .

ب- ما القيمة الفنية لها في النص : تقريب المعنى من نفس المتلّقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

﴿ نص ﴾ أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

● **التردد** : " قلبت الفكرة في رأسي ، تراجع ، وتنهدت ، وجلست على المقعد " ، " تراجع قدمي نحو الورا "

● **الدهشة والاستغراب** : ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مُسمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تُحملك في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولاسيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي

● **الندم** : " حاولت إنقاذها . كانت أشبه عزيز يريد الانسحاب من حياتي " ، " ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة

من الناس ، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي "

● **الفرح** : " ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا ، وضبطت نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها" ، " فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي "

📌 **قيل في العجلة الندامة وفي التأني السلامة : اذكر ما يدل على ذلك من القصة ؟** ﴿ نص ﴾

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة ، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرهما ، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة قماش مبلول ، ورّبها وتعريضها للضوء .

📌 **الصراع في القصة لا يحدث في فراغ ، فلا بدّ له من زمان ومكان وشخص وحدث وغيرها من عناصر القصة ، وضّح هذه العناصر في القصة ؟** ﴿ نص ﴾

● **الزمان** : من شهر آذار إلى شهر أيار

● **المكان** : منزل القاص

● **الشخص** : القاص ، النبتة ، حسني

● **الحدث** : العلاقة بين القاص والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبتة ، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، ثم تتحوّل العلاقة من حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييراً في السلوك اليومي ، لأنّها تحتاج غلي ري وتسميد وتنظيف "

فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة ، لأنه يريد التخلّص منها فقد تدخلت في حياتها واخترقت وحدته ، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة التوازن الخاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في شهر آذار ، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلّص منها مرّة أخرى ، لكنه تراجع ، ورأى أنها تراقبه ، فعادت العلاقة متوازنة بعدها ؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويفقد أوراقها وسمع صوت تفتّحها ، لتعود العلاقة إلى التأزم عندما أجبر النبتة على التوجّه نحو الباب ، فكسر عنقها ، وهنا بدأت مأساة القاصّ ، إذ أحسنّ باقترافه جريمة وحاول أن ينقذ النبتة .

● **ذروة التأزم** : انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب .

● **الحلّ** : موت النبتة ، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني .

📌 **صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة** ﴿ حفظ ﴾

● **الشخصيات النامية** : القاصّ والنبتة

● **الشخصيات الثابتة** : حسني صديق القاصّ .

﴿ حفظ ﴾ ضع يدك على مواضع التآزم في القصة؟

عندما فرض القاص على النبتة التوجه برأسها نحو الباب ، لكنها رفضت ، وتوجهت نحو النافذة" ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة البطل ، " إذ أحسن باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة " .

﴿ حفظ ﴾ استخدم الكاتب القصة لعرض أفكاره أو قدم الكاتب أفكاره في قاب قصصي :

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك : ﴿ رأي ﴾

قدم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً ، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين ، فانكسار النبتة وسقوطها توضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه ، وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة) .

ب- هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين ، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة : ﴿ رأي ﴾

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك . ويترك أيضاً للطالب .

قضايا لغوية

التمييز

❖ التمييز : هو اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله .

✓ مثال : شربنا كأساً ماءً .

تأمل الجملة السابقة ، لو حذفنا الكلمة التي تحته خط (ماءً) لاعترى الجملة غموض ، لأنّ كلمة (كأساً) مُبهمة وفي حاجة إلى توضيح لوجود احتمالات كثيرة لإيضاح المعنى ؛ فقد يتبادر إلى ذهن السامع أننا شربنا كأساً عصيراً ، أو كأساً قهوهً ، ، لكنّ وجود كلمة (ماءً) نفى أي احتمال وأزال الغموض عن كلمة (كأساً) . فالكلمة التي تحته خط تعتبر تمييزاً لأنها وضّحت المعنى وأزالت الغموض عن الكلمة التي قبلها (المُميّز) .

تأمل التمييز الذي تحته خط (ماءً) نجده قد جاء اسم نكرة (غير معرّف بأل) وقد جاء منصوباً .

● ماءً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- ويقسم التمييز إلى نوعين هما :

تمييز الذات (المفرد)

وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدارًا من كيل و وزنٍ ومساحة ، أو شبه مقدار ، أو فرعًا للتمييز . ويأتي هذا النوع من التمييز لإزالة الإبهام عن أنواع محدّدة من الكلمات منها :

○ العدد من (أحد عشر إلى تسعة وتسعين)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكَلْنَاهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾

فكلمة نعجةً قد أزلت الإبهام والغموض عن العدد (تسعٌ وتسعون) لذا تعتبر كلمة (نعجةً) تمييزًا ، وقد مرّ بك في درس العدد أن تمييز تلك الأعداد يأتي مفردًا منصوبًا

○ المقادير من :

✓ كيل : مثال : اشترت جارتنا صاعًا قمحًا ؛ أزلت كلمة (قمحًا) الغموض عن كلمة (صاعًا) التي تدل على المكيال

✓ مساحة : مثال : زرع أبي دوئماً زيتونًا ؛ أزلت كلمة (زيتونًا) الغموض عن كلمة (دوئماً) التي تدل على المساحة .

✓ الوزن : مثال : تصدّق نبيلٌ على الفقير برطلٍ زيتًا ؛ أزلت كلمة (زيتًا) الغموض عن كلمة (رطل) التي تدل على الوزن .

○ أشباه المقادير :

✓ مثال : قدّمتُ للعصافير حفنةً قمحًا ؛ أزلت كلمة (قمحًا) الغموض عن كلمة (حفنةً) التي تدل على شبه مقدار .

ملاحظة : تعتبر كلمة (حفنةً) شبه مقدار ؛ لأنّ حجمها يختلف باختلاف سنّ الشّخص وحجمه ومن أشباه المقادير أيضًا (شبر ، ذراع ، خطوة)

○ فرعًا للتمييز : (ما كان فرعًا للنوع)

✓ مثال : لبستُ قميصًا قُطنًا .

أزلت كلمة (قطنًا) الغموض عن كلمة (قميصًا) التي تدل على فرع تمييز ، فالقميص فرع القطن ، فوجود كلمة (قطنًا) نفى أن يكون نوع القميص حرييرًا أو صوفًا أو غير ذلك .

تميز (الجملة) النسبة

وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة ، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به ، وهو ما يعرف بالتمييز المحوّل ، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملي المدح والذّم وهو ما يعرف بالتمييز غير المحوّل . إذن أنواع تمييز النسبة :

○ تمييز نسبة محوّل : وبين علاقة :

علاقة المبتدأ بالخبر : مثال : قال تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾

كلمة (مالا) أزلت الغموض عن نسبة المبتدأ (أنا) إلى الخبر (أكثر) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : مالي أكثر منك ، فالتمييز محوّل عن مبتدأ .

علاقة الفعل بالفاعل : مثال : ازداد الطلبة إقبالاً على تعلم المهن .

كلمة (إقبالاً) أزلت الغموض عن نسبة الفعل (ازداد) إلى الفاعل (الطلبة) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : ازداد إقبال الطلبة ، فالتمييز محوّل عن الفاعل .

علاقة الفعل بالمفعول به : مثال : وقّيت العمّال أجورًا .

كلمة (أجورًا) أزلت الغموض عن نسبة الفعل (وقّيت) إلى المفعول به (العمّال) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : وقّيت أجورَ العمّال ، فالتمييز محوّل عن المفعول به .

○ تمييز نسبة غير محوّل : وهو ما يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملي المدح والذّم .

- جملة التعجب :

- ✓ مثال : لله درّه رجلاً ! فقد أزال التمييز (رجلاً) الغموض والإبهام عن جملة التعجب السماعي .
- ✓ ما أجمل البحرَ لونا ! فقد أزال التمييز (لونا) الغموض والإبهام عن جملة التعجب القياسي (ما أفعل) .
- ✓ أكرم بخالدٍ بطلا ! فقد أزال التمييز (بطلا) الغموض والإبهام عن جملة التعجب القياسي (أفعل بـ) .

- جملي المدح والذّم :

- المدح : نحو : نعم الصدقُ خلقًا ، فقد أزال التمييز (خلقًا) الغموض والإبهام عن جملة المدح .

- **الذم** : نحو : **بئس الكذبُ خُلُقًا** ، فقد أزال التمييز (خلُقًا) الغموض والإبهام عن جملة الذم - ملاحظة : كلمة (نعم) من أفعال المدح ، وكلمة (بئس) من أفعال والذم .

تدريبات

ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي :

- أ. قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾
- ب. قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَنْ تَحْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾
- ج. قال رسول الله ﷺ : " الإيمان بضْعٌ وسبعون شعبةً .
- د. ما أدقّ البيت بناءً !
- هـ. اشترى والدي رطلًا زيتًا .
- و. تشترك في جماعة صديقاتِ المكتبةِ اثنتانِ وعشرون طالبةً .
- ز. أكرم بالمهدّبِ صديقًا !
- ح. غرستُ الأرضَ شجرًا .

نوعه	التمييز
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	شهرًا
تمييز نسبة (أزال الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)	طولًا
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	شعبةً
تمييز نسبة (أزال الإبهام عن جملة التعجب)	بناءً
تمييز ذات (أزال الإبهام عن وزن)	زيتًا
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	طالبةً
تمييز نسبة (أزال الإبهام عن جملة التعجب)	صديقًا
تمييز نسبة (أزال الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)	شجرًا

1- أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا :

- أ. للهِ دَرَّةٌ عَالِمًا !
- ب. أَغْنَى النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ إِحْسَانًا .
- ج. لَبِسْتُ خَاتَمًا فَضَّةً .

- عالمًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- أكثرهم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وهم ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه
- إحسانًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره
- خاتما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- فضةً : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

2- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي :

أ. الرّيف أنقى من المدينة

ب. البحريّ أسهل من أبي تمام

ج. شرئتُ كوبًا

د. اشتريت فدائًا

الإجابة : 1- هواءً 2- شعراً 3- ماءً 4- أرضاً

3- اجعل كل اسم مما يأتي مميّزًا في جملة مفيدة من إنشائك . (كأس ، ذراع ، رطل ، صاع ، ثوب ، سبعة وعشرون)

الإجابة : تترك للطالب :

- كأس :

- ذراع :

- رطل :

- صاع :

- ثوب :

- سبعة وعشرون :

4- عُد إلى الفقرة التي تبدأ بـ " حاولتُ ليّ عنقها " إلى الفقرة التي تنتهي بـ " إذ بها تنكسر " ، واستخرج

منهما التمييز ، وأعربه إعرابًا تامًا .

الإجابة :

بدأت أكثر صلابَةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ازدَدْتُ إصرارًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

أنا

الكتابة

- في ضوء دراستك فنّ القصة وفنّ التلخيص سابقًا، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:
- ١- قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.
 - ٢- ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي

- بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:
- ١- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
 - ٢- صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.
 - ٣- استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
 - ٤- حدّدت العقدة في القصة.
 - ٥- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصلي.
 - ٦- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

الوحدة الثانية عشرة:

لُغَةُ الْبِيَانِ

يحفظ الطالب ثمانية
أبيات مختارة

القراءة

العربية في ماضيها وحاضرها

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب
أطار نؤمك أحداث وجمت لها
واليعربية أندى ما بعثت به
روح من الله أحييت كل نازعة
أزهى من الأمل البسام موقعتها
وسنى بأخبية الصحراء يوقظها
تكلّمت سور القرآن مفصحة
وقام خير فريش وابن سادتها
بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت
فازت بركن شديد غير منصدع
ولم تزل من حمى الإسلام في كنف
حتى رمتها الليالي في فرائدها
كأن عدنان لم تملأ بدائعه
نظير للفظ نستجديه من بلد
كمهرق الماء في الصحراء حين بدا
أزرى بينت فريش ثم حاربها
أترك العربي السمح منطقة

هلا شدوت بأمداح ابنة العرب
فبت تنفخ بين الهمم والوصب
شجوا من الحزن أو شدوا من الطرب
من البيان وآتت كل مطلب
وجرس ألفاظها ألقى من الضرب
وخي من الشمس أو همس من الشهب
فأسكتت صخب الأرماع والفضب
يدعو إلى الله في عزم وفي دأب
منه الأصائل لم تنصل ولم تغب
من البيان وحبل غير مضطرب
سهل ومن عزة في منزل خصب
وحر سلطانها ينهار من صبب
مسامع الكون من ناء ومقترب
ناء وأمثاله متاعلى كتب
لعينه بارق من عارض كذب
من لا يفرق بين النبع والعرب
إلى دخيل من الألفاظ معترب

وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
 كَمْ لَفْظَةٌ جُهَدَتْ مِمَّا نُكَّرُهَا
 وَأَلْفَظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ
 كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا
 يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّدَةً
 هُنَا تَحْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ
 لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّحْبِ
 حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
 لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
 فَلَمْ يَكُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأُوبِ
 هُنَا يُؤَسِّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
 بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَذْهَارِ وَالْحَقَبِ

التعريف بالأديب

علي الجارم (1881-1949م) أديب مصري، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و (المفصل)، و (النحو الواضح)، و (البلاغة الواضحة).

جو النص

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934م، يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها، ويتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدث كذلك عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه، ثم يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

تحليل الأبيات

البيت الأول :

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شادوت بأمداح ابنة العرب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طحا بك	صرفك عن	الصنّاجة	اللاعب بالسنج ، وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره
هلاً	حرف تحضيض	شادوت	تغنيت
أمداح	مفردها مدح ، وهو الثناء	ابنة العرب	كناية عن اللغة العربية
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
طحا	طحو	شادوت	ضدو

الشرح: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها ، فيحثُّ نفسه على التغني بجمالها ومدحها ، وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناديه ، مشبّها نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لُقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره .

الصورة الفنية : ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب : شبه الشاعر نفسه بآلة موسيقية .

يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع الشاعر شخصاً من نفسه يناديه : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- من المخاطب في البيت الأول ؟ وعلام يحثّه الشاعر ؟ ﴿ نص ﴾ يخاطب الشاعر نفسه ويحثّه على التغني باللغة العربية ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟ ﴿ حفظ ﴾

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن الحارث لحسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحُسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه .

✿ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت السابق ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ التعجب

✿ استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ ابنة العرب

البيت الثاني :

أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
طير ، والمقصود منعك من النوم	أطار	سكت حزناً	وجم
الحزن	الهم	ترسل نفساً طويلاً	تنفخ
		المرض والتعب	الوصب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
بيت	بت	طير	أطار

الشرح: حال العربية اليوم أفلقت الشاعر ومنعته من النوم ، فأصابه الحزن والمرض حتى راح يرسل نفساً طويلاً بسبب ذلك .

الصور الفنية: أطار نومك : شبه الشاعر النوم بالطير الذي طار وابتعد .

البيت الثالث :

وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أحسن صوتاً وأكثر عطاءً	أندى	كناية عن اللغة العربية ، نسبة إلى يعرب بن قحطان	اليعربية
ترنم وتعنى	شدوا	الهم والحزن	شجوا
		اهتز وانفعل من فرح	الطرب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
شجو	شجوا	ندي	أندى

الشرح: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ بثناء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها .

﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ تعنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟

اللغة العربية غنية بمصطلحاتها اللغوية ، وسعة معجمها .

استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ ﴿ نص ﴾ شجوا ، شدوا

البيت الرابع :

رُوحٌ مِنْ اللَّهِ أُحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَّبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
روح	المقصود وحيّ	نازعة من البيان	ميل إليه
آتت	أدّت	البيان (بين)	الفصاحة والبلاغة
مُطَلَّب	مطلوب		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
آتت	أتي	أحيت	حيي

الشرح : اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، أحيت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة ، فأصبحت بالنسبة للنصّ كالروح للجسد ، فاستطاعت أن تؤدّي أيّ معنى مطلوب ومقصود .

الصور الفنية : روحٌ من الله أحيت كل نازعةٍ : شبه الشاعر اللغة العربية بمتابة الروح التي أحيت بها الأنفس .

﴿ تفهّم والتحليل ، نص ﴾ تغنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟

تفوّقت على اللغات في أنها لغة القرآن الكريم وفصاحتها وبلاغتها وقوة ألفاظها وبيانها .

﴿ تفهّم والتحليل ﴾ اللغة العربية لغة القرآن الكريم .

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربية ؟ ﴿ رأي ﴾

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالميّة ؛ لأنّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية .

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن وضّح ذلك ؟ ﴿ حفظ ﴾

لأنها لغة القرآن الكريم ؛ فهي محفوظة بحفظه وحمائته ، وباقية ببقائه ، فاكسب القدسيّة والخلود .

﴿ تفهّم والتحليل ، حفظ ﴾ قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الخامس :

أزهى من الأمل البسام موقّعها وجرس ألفاظها أحلى من الصّرب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كثير الابتسام	البسام	أجمل	أزهى
العسل	الصّرب	صوت	جرس
		وقعها أو تأثيرها في السّامع	موقعها
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
وقع	موقعها	زهو	أزهى

الشرح : لكلمات اللغة العربية تأثير جميل في نفس سامعها ، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل .

الصورة الفنية : أزهى من الأمل البسام : شبه الشاعر الأمل بإنسان كثير الابتسام .

جرس ألفاظها أحلى من العسل : صوّر الشاعر الإيقاع الموسيقي للغة العربية بطعام لذيذ أحلى من العسل

تغنّى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾

صالحة لجميع الأغراض ، وصوت حروفها أحلى من العسل .

ما دلالة عبارة (الأمل البسام) في البيت السابق ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ : أثرها الجميل في النفوس .

البيت السادس :

وسنى بأخبية الصّحراء يوقظها وحي من الشمس أو همس من الشّهب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جذرها (خبي) الخيام ، مفردها الخباء	أخبية	النائمة ، السّنة من النوم	وسنى (وسن)
الصوت الخفي	همس	إشارة أو إيحاء	وحي
		جمع شهاب ، وهو النجم المضيء اللامع	الشّهب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
خبأ أو خبو	أخبية	وسن	وسنى
وحي	وحي	يقظ	يوقظ

الشرح : يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء ، ويقول إنها اليوم تحتاج من يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس والشَّهب ، هذا الوحي الذي يلهم الشعراء والأدباء للتغني بجمال العربية ، ويطلق قرائمهم للقول بها .

الصور الفنية : صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصُّباح أو الشهاب الساطع ﴿التذوق الجمالي﴾

✿ برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دَلِّ على ذلك ؟ ﴿التذوق الجمالي، نص﴾ البيت السابق

✿ استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ ﴿التذوق الجمالي، نص﴾ (وَسْنَى ، يوقظها) .

البيت السابع :

تَكَلَّمْتَ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتَ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مُفْصِحَةً	موضحة	الصَّحْبِ	اختلاط الأصوات
القُضْبِ	السيوف	الأرماح	جمع رمح ، وهي قناة في رأسها سنان يُطعن بها
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تكلّمت	كلم		

الشرح استطاع القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية وفصاحتها وبيانها أن يحقّق ما عجزت عنها السيوف والرمح عن تحقيقه ، فنشر تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء ، ونبذ عصبية الجاهليّة وخلافاتها وقتالها .

✿ قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿الفهم والتحليل ، حفظ﴾

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق .

✿ استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ ﴿التذوق الجمالي، نص﴾ ؟ تكلّمت ، فأسكنت

البيت الثامن والتاسع :

وقامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وابْنُ سَادَتِهَا
بمنطقِ هاشمِيّ الوُثْئِي لو نُسِجَتْ
يَدْعُو إلى الله في عَزْمٍ وفي دَأْبِ
منهُ الأصائلُ لم تَنْصُلْ ولم تَغِبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
خير قريش	الرسول ﷺ	ساداتها	أسيادها
عزم	صبر ومثابرة	دأب	جدّ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جمع أصيل ، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها	الأصائل	نقش الثوب	الوشى
كلام	منطق	يتغيّر لونها	تنصل
		حيكت	نُسجت
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
أصل	الأصائل	سود	سادتها
نصل	تنصل	غيب	تغب

الشرح لقد استطاعت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها الرسول ﷺ أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية ، فكان كلام الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته ، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع .

الصور الفنية : صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن ، وصوّر الأصائل خيوطاً يصنع منها نقشٌ هذا الثوب . ﴿ التذوق الجمالي ﴾

قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، حفظ ﴾

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، نص ﴾ البيت التاسع

البيت العاشر :

فَارَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
منشقّ أو منكسر	منصدع	ما يُتقوى به ويستند إليه	الرُكن
متّزن ، متماسك	غير مضطرب (ضرب)	قوي	شديد
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
ضرب	مضطرب	فوز	فازت

الشرح : وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة ؛ لأنها لغة القرآن الكريم ، فهي جدارٌ قويٌّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين ، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً

الصورة الفنية: فازت بركنٍ شديد غير منصدعٍ : شبه بيان العربية جدارًا قويًا لا يتشقق .

جبل غير مضطرب : شبه الشاعر القرآن الكريم بالحبل المتين القوي المتمزن .

﴿ ما دلالة عبارة (فازت بركنٍ شديد غير منصدع) الواردة في البيت السابق ﴾ (التذوق الجمالي، حفظ)

بلاغة اللغة العربية وقوتها ؛ لأنها لغة القرآن الكريم

البيت الحادي عشر :

وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِرَّةٍ فِي مَنْزِلٍ حَصْبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
حِمَى الْإِسْلَامِ	حماية الإسلام	كَنْفٍ	حفظ
حَصْبٍ	كثير العشب والكأ	الجدْر	الجدْر
حِمَى	حمي	تَزَلْ	زول

الشرح: اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام ؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه .

الصورة الفنية: صور الشاعر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسانٍ نزل بديارٍ خصبة تحميه وترعاه وتعزه .

البيت الثاني عشر :

حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
فرائد (فرد)	جمع فريدة ، وهي الجوهرة الثمينة	حَرَّ	سقط
السلطان	القوة والنفوذ	صَبَبٍ	ما انحدر من الأرض
الكلمة	الجدْر	الكلمة	الجدْر
رمتها	رمي	فرائد	فرد
ينهار	هور	صَبَبٍ	صب ، صبب

الشرح: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم ، فانهار عرشها وسقطت فرائدها

بعد أمجاد عريقة ، من إهمال أهلها لها .

الصورة الفنية : حتى رمتها الليالي : شبه الشاعر الليالي بصياد رمى نفائس اللغة العربية بسهامه . (التذوق الجمالي)

خرّ سلطانها ينهار من صيب : صوّر الشاعر قوة اللغة العربية بسلطان ضعّف وسقط من منحدر .

البيت الثالث عشر :

كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عدنان	جدّ العرب ، كناية عن اللغة العربية	بدائع	جمع بديع ، النصوص الأدبية الرائعة
ناء	بعيد	مقترب	قريب
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
بدائع	بدع	ناء	نأي

الشرح كأنّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها .

الصورة الفنية : لم تملأ بدائعه مسامع الكون : شبه الشاعر بدائع اللغة العربية بالماء ، وشبه المسامع بالإناء الذي يملأ فيه الماء .

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ (التذوق الجمالي، نص) ناء ، ومقترب .

البيتان الرابع عشر والخامس عشر :

نَظِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِّنَّا عَلَى كَثَبٍ
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنَيْهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نستجديه (جدو)	نطلبه	أمثاله	أشباهه
كثب	قُرب	مُهْرَقِ الْمَاءِ (هرق)	من يصبّ الماء
بارق	سحاب ذو برق	عارض	السحاب المطلّ
بدا	ظهر	عارض كذب	سحاب لا مطر فيه
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
نستجديه	جدو	مهرق	هرق

الشرح : يتألم الشاعر لما آلت إليه حالّ العربية اليوم ، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظهم ألفاظاً أخرى غيرها ، من

الدّخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها ، وحالهم هذا كحال من صبّ الماء

في الصحراء ، حين ظهر له سحب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه ، قصد أنّ أهل العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية .

الصور الفنية : في البيت الرابع عشر : « التذوق الجمالي » صوّر الشاعر أبناء العربية بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدّخيل ، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد ، رغم أنّ لديهم مثله ، وهو قريب في متناول الأيدي .

البيت الخامس عشر : صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدّخيل في كلامه من لغات أخرى ، ويتعد عن العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ « الفهم والتحليل ، نص »

البيتين السابقين

ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها . وضح ذلك « الفهم والتحليل ، حفظ »

يُهملون العربية الفصيحة ، ويتعدون عن معاجمها ، ويفضلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى ، لا يميّزون بين ألفاظ العربية

برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ « التذوق الجمالي ، نص » البيت الخامس عشر

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ « التذوق الجمالي ، نص » ناء ، كتب

البيت السادس عشر :

أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين التبع والعرب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أزرى (زري)	أهان وأعاب	بنت قريش	كناية عن اللغة العربية
التبع	شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال	العرب	مفردها عربة ، وهو ضرب من شجر تُسوى به السهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
أزرى	زري	قريش	قرش

الشرح : من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها هو الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها .

الصور الفنية : صوّر جاله هذه كحال من لا يميّز بين شجر الغرب وشجر التبع .

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ (الفهم والتحليل نص) البيت السابق

استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ (التذوق الجمالي ، حفظ) بنت قريش

استخرج من القصيدة ما يقارب معنى : " فلان لا يفرّق بين الغثّ والسمين " ؟ (التذوق الجمال، نص) البيت السابق

البيتان السابع عشر والثامن عشر :

أنتركُ العربيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
إلى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ
وفي المعاجِمِ كَنْزٌ لا نَفَادَ لَهُ
لَمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّحْبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السَّمْح	السهل	مَنْطِقُهُ	كلامه
دخيل	الأجنبي	مُعْتَرِب	غريب
الدُّرّ	مفردها دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة	السُّحْب	مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من جواهر
لا نفاذ له	لا فناء له		
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
مُعْتَرِب	غرب	معاجم	عجم
نفاذ	نفذ	يُمَيِّزُ	ميز

الشرح : يتساءل الشاعر هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري خلف الدخيل والغريب من لغات أخرى لتتكلم به ، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصلاتها ، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة .

الصورة الفنية : وفي المعاجم كنز لا نفاذ له : شبه الشاعر مفردات اللغة العربية بالكنز الذي لا ينفذ .

لمن يميّز بين الدرّ والسُّحْب : شبه الشاعر من يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم ، بحال من يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر .

ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت " أنتركُ العربي ... " (التذوق الجمالي ، حفظ) الإنكار

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ (الفهم والتحليل ، نص)

البيت السابع عشر

استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في

رأي الشاعر ؟ (الفهم والتحليل ، نص)

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبيسة المعاجم ، كتابةً ونطقاً .

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق؟ ﴿التذوق الجمال، نص﴾ الدرّ ، السّخب

البيت التاسع عشر والعشرون :

كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ مِمَّا نُكِّرُهَا
وَلَفْظَةً سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ
حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أخرج لسانه من شدة التعب	لهث	أصابها التعب	جُهدت
حفرة عميقة مُظلمة	مظلمة	باطن	جوف
		مراقب ، مشاهد	مرتقب
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
شدّ ، شدد	شِدَّة	كرر	نكَّرَها

الشرح : كثيرٌ ممن يستخدمون اللغة العربية يركّزون على الألفاظ الشائعة ويكرّرونها ، ويتكون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية ، وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلّت غير مستعملة .

الصورة الفنية : شبه اللفظة المكررة في الاستعمال بفتاة تلهث من شدة التعب ، وصوّر اللفظة العربية الأصيلة التي أهملها أصحابها بسجينة في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشمس .

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك؟ ﴿الفهم والتحليل ، نص﴾ البيتان السابقان
ما دلالة عبارة " سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ " ﴿التذوق الجمالي ، حفظ﴾ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها
برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك؟ ﴿التذوق الجمالي ، نص﴾ البيت العشرون

البيت الحادي والعشرون :

كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
فَلَمْ يَأُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأُوبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفرده قَرِظَةٌ ، وهو ورق من شجر يدبغ به	القرظ	رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا	القارظان
أدبر وانصرف	تَوَلَّى (وَبَى)	يرجع	يُؤُوبُ (أَوْبِ)
الجذر	الكلمة	الجذر	الكلمة
دنو	الدّنيا	أوب	يؤوبا

الشرح : تأثر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القرظ ، ولم يعودا بطائل ، وهذا حال اللفظة السجينة في لغتنا العربية التي بحثنا عنها ولم نجدها .

صورة فنية : صوّر حال من بحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها بحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ، نص ﴾ البيت السابق
استخرج من القصيدة ما يقارب معنى قول الشاعر : ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾

فَرَجِي الخير وانتظري إياي إذا ما القارظُ العزّيُّ آبا ((البيت السابق))

البيت الثاني والعشرون والثالث والعشرون :

يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّدَةً هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
هنا تَحْطُونَ مجداً ما جرى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَذْهَارِ وَالْحَقَبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
شَيْخَةَ (شَيْخ)	مفردها شيخ ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة	الضَّاد (ضود)	كناية عن اللغة العربية
العَقَب	ما يأتي بعدكم من الأجيال السابقة	شَيْخَةَ الضَّاد	علماء اللغة العربية
الأَذْهَار	مفردها دهر ، وهو الزمان الطويل	الحَقَب	مفردها حِقْبَة ، وهي المدّة لا وقت لها أو السنة ، والمقصود العصور
الكلمة	الجذر	الكلمة	الجذر
تبنون	بني	تَحْطُونَ	خطط

الشرح : يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية ، ويعقد عليهم الأمل بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال ، مشيراً إلى دورهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطوّر اللغة على مرّ العصور .

الصورة الفنية : شبّه الشاعر العمل التي يقوم به أدباء المجمع العربي بالأساس الذي سيأتي عليه العقب ليكمله

الصورة الفنية : شبّه الشاعر المجد الذي يصنعه الأدباء بالخط الذي يكتبه القلم .

استخرج من القصيدة كناية كُتِي بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ، حفظ ﴾ الضَّاد

في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

- أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك ؟ « رأي » وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسعي إلى توحيد المصطلحات والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها ، ويترك أيضاً للطالب .
- ب- بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين ؟ « نص »

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية .

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

- ٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كل مجموعة مما يأتي :
- أ - أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب
قال جبران خليل :
- أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا أنت والنسر
ب- يا شيخه الضاد والذكرى مخلدة هنا يؤسس ما تبون للعقب
العرقوب عصبه في مؤخر الساق فوق العقب .

الإجابة :

- أ- النبع (الأولى) : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال ، النبع (الثانية) : عين ماء
- للعقب (الأولى) : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم ، العقب (الثانية) : عظم مؤخر القدم

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

العيب ليس في اللغة ، وإنما في أبنائها ، وضح ذلك : « رأي »
اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتحدهم بها .

تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية ، بين ذلك « حفظ »

في النصف الأول من القصيدة (1- 11) ذكر الشاعر صفات العربية ؛ فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً وتغني الشعراء بها .

وفي النصف الثاني (12- 21) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة ، وأهملوا لغتهم الأصيلة ، فما عادوا يفرقون بين الفصيح والعامي ، أو بين ألفاظها عامة .

١٥ ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة؟ (حفظ)

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل : القارطان ، التبع ، الغرب ، قريش ، أخبية ، صنّاجة الأدب

١٦ اقترح سبلا للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها. (رأي)

استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)

استعمال اللغة الفصيحة بدلا من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها. ويترك أيضا للطلاب.

١٧ ما رأيك في كل مما يأتي: (رأي)

أ- كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة .

ب- استخدام مسميات أجنبية في كثير من اليافطات التجارية الإعلانية .

ج- التحدث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية. ويترك للطلاب

١٨ الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول. (رأي)

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم ،

ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها ، فالثنائية اللغوية (معرفة لغات أخرى

إلى جانب العربية) ليست عيباً على صاحبها ، لأنّ العيب ففي ازدواجية اللغة (الخلط بين العربية وغيرها في الكلام)

١٩ التحدّث باللغة العربية لا يعني التقعر في اللفظ والتصنّع في الخطاب ، بين رأيك ؟ (رأي)

أن أتكلم اللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظا لا تليق بمقام التحدّث ، فيمكن

إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه ، ويترك أيضاً للطلاب .

٢٠ بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السيف أصدق إنباءً من الكتب في حده الحدُّ بين الجدِّ واللَّعب

بين أوجه هذا التأثر ، في رأيك. (رأي)

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية)

الجارم.

اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربية ؟ (رأي) تترك للطالب

علامة يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة ؟ (رأي)

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصحراء) ، (الشمس) : (حفظ)

أ - ما دلالة هذا التكرار؟

ب- هل وفق الشاعر فيه ؟

أ- الصحراء وردت مرتين : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد فيها .

الشمس مرتين تدلُّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد ، في قوله : يُوقظها وحي من الشمس ، وقوله ، ولفظة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب ، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد .

ب- نعم وفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية ، فالشاعر يتحدّث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها الصحراء ، وإحيائها من جديد متّخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء

قضايا لغوية

المنقوص والمقصور والممدود

أولاً : الاسم المنقوص :

اسم مُعرب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل (هادي ، قاضي ، داعي ، رامي) .

• تحذف الياء من الاسم المنقوص ويعوّض عنها بتنوين الكسر إذا توافر ثلاث شروط :

(1) إذا كان مجرداً من أل التعريف (نكرة)

(2) إذا كان مجرداً من الإضافة ﴿ أي لا يأتي بعد الاسم المنقوص اسم معرفة ، أو نكرة منونة أو ضمير متّصل ﴾

(3) إذا كان مرفوعاً أو مجروراً .

✓ مثال : هذا رامٍ ماهرٌ .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (رامٍ) قد حُذفت ياءه فأصله (رامي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنه جاء مجرداً من ال التعريف (نكرة) والإضافة وقد جاء مرفوعاً .

- رامٍ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

✓ مثال : مررتُ بقاضيٍ أثناء تجوالي في المحكمةِ .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضيٍ) قد حُذفت ياءه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنه جاء مجرداً من ال التعريف والإضافة وقد جاء مجروراً (اسم مجرور بحرف الجر)

- قاضيٍ : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

أمّا في حالة النصب فتثبت ياءه وتعرب بالحركات الظاهرة :

✓ مثال : كفى بكِ داءً أن ترى الموتَ شافياً وحسبُ المنايا أن يكنَّ أمانيا

- شافياً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

❖ الاسم المنقوص إذا عُرِفَ بأل التعريف أو جاء مُضافاً تثبت ياءه ويعرب بالحركات المقدّرة ،

نحو : جاء الدّاعي إلى الخير ، كان قاضي القضاة إنساناً نزيهاً .

• الدّاعي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل

• قاضي : اسم كان مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف .

ثانياً : الاسم المقصور

هو اسم مُعرب ينتهي بألف لازمة مقصورة ، على صورة (ا ، ي) مثل (الدّنيا) و (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة في جميع حالاته .

✓ مثال : كسرتُ العصا

- العصا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

✓ مثال : أقبل فتي القريّة فرحاً

- فتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

✓ مثال : سلمتُ على فتى المدينة

- فتى : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

ثالثًا : الاسم الممدود

هو اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء) أو زائدة نحو (نجلاء)

- إنشاء : تعرف الهمزة أنها أصلية من خلال أخذ جذر الكلمة ، فجذر كلمة (إنشاء) هو (نشأ) ، إذن الهمزة أصلية .

- رجاء / بناء : أصل (رجاء) هو (رجَوَ) فالهمزة منقلبة عن واو ، وأصل بناء هو (بَنِي) فالهمزة منقلبة عن ياء .

- نجلاء : أصل كلمة نجلاء هو (نجل) لذا نلاحظ أنّ الهمزة قد جاءت زائدة .

يعرب الاسم الممدود بالحركات الظاهرة نحو :

✓ مثال : بني البناء مهندسٌ عبقرِيّ .

- البناء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

✓ مثال : أعجبتُ بالسماء

- السماء : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

✓ مثال : حضر قراءُ الإذاعة المتميزين

- قراءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

❖ **ملاحظة هامة :** إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة فإنه يعرب بالفتحة بدل الكسرة لأنه يكون حينئذٍ ممنوعًا من الصرف .

تُعرف الهمزة أنها زائدة إذا خلا ماضيه من حرف علة أو همزة ، نحو : ((سماء والماضي : سما ، وإنشاء والماضي : نشأ))

✓ مثال : مررتُ بعلماء أجلاء

- علماء : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تدريبات

علل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي :

وذو القنَاعَةِ راضٍ من مَعِيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إنْ أثرى فَعَصْبَانُ

الإجابة : لأنه غير معرّف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع ، خبر مرفوع ل (ذو) .

2- اضبط ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال طرفة بن العبد: رأيتُ بني غبراء لا يُنكروني وَأَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المَمْدَدِ

ب- قال الحطيئة : ألم أك جاركُم ويكونَ بيني وبينكُم المودَّةُ والإخاءُ

الإجابة : غبراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

- الإخاءُ : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

3- هاتِ اسما مقصورًا ، واسما منقوصًا ، واسما ممدودًا من الأفعال الآتية : اصطفى ، افتدى ، ارتضى

الكلمة	الاسم المنقوص منها	الاسم المقصور منها	الاسم الممدود منها
اصطفى	المصطفى / مُصْطَفٍ	مصطفى	اصطفاء
افتدى	المفتدي / مُفْتَدٍ	مُفْتَدَى	افتداء
ارتضى	المُرتضى / مُرْتَضٍ	مُرتضى	ارتضاء

4- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال رسول الله ﷺ : "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته". (متفق عليه).

ب- خير الكساء ما سترَ الجسدَ ووقى من الحرِّ و البرد.

ج- الشُّورى أساس الحكم الصّالح.

د - تخرّج في الجامعة أدباءٌ وعلماءٌ وشعراءٌ .

هـ- تقدير العلماءِ واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية .

و - الدّاعي إلى الخير كفاعله.

الإجابة: أ. راعٍ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنَّ اسم مقصور

ب. الكساءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ج. الشورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

د. أدباءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف

هـ. العلماءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

و. الدّاعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

5- عُدْ إلى القصيدة واستخرج منها اسماً منقوصاً ، وسماً مقصوراً واسماً ممدوداً

- المقصور : أندى ، أزهى ، وسنى ، جمى ، مدى ، الذكرى ، الدنيا
- الممدود : الصحراء
- المنقوص : ناءٍ ، الليالي

ملاحظة: الماء : ليس اسماً ممدوداً لأنَّ قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة

الكتابة

الخاطرة

تعلمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتّابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

(حسن فالح البكور، فن الكتابة، بتصرف).

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

«قد تردُّ السَّامُ الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطَّلَعِ إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلُّ الأمر يتَّسَمُ بالطَّرَافَةِ، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: «قاهرة البراري» أو «سارحة والرَّب راعيها» وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلها، وهي: «صَلِّ على النبي» التي تكتب دائماً «صَلِّي على النبي» بثبوت الياء ...
و حين تفكَّر في أنَّ طلبتنا يتعلَّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللُّغة العربيَّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صَلِّ)، ثم يخرجون إلى الشَّارِع ليرَوِّا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكَّمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنَّ هؤلاء السائقيين قد يبدوون للطلبة أشدَّ إقناعاً في ما يتعلَّق بالقاعدة النَّحويَّة من مدرَّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيَّة أحياناً.

كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يورِّقه الخطأ في اللُّغة، ومن يُعَدُّ الخطأ أمراً هامشيّاً لا يستحقُّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.
وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويٍّ متخصص في دائرة السير، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نحلم بالألا يُرَخَّص للخطاطين وشركات الإعلان إلا بعد امتحان في أصول اللُّغة العربيَّة: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً!
وبعد، فللُّغة العربيَّة، لغة الهويَّة والوجود ... سحر خاصٍّ ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه».

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنية، بتصرف).

١- هل تؤيِّد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضح رأيك.

٢- اقترح سبباً أخرى لمقولة: «نحو لغة خالية من الأخطاء» غير ما ورد في النص.

اكتب خاطرة بما لا يقلُّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

• لغتي هويتي.

• اللُّغة أداتها اللسان، كيف نطوِّعه للتعبير عنها؟

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

- ١- عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تام.
- ٢- راعيت الاختصار والإيجاز.
- ٣- عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.
- ٤- التزمت حسن التصوير والخيال.

أنس الشلبي

الوحدة الرابعة عشرة :

العروض

التقطيع العروضي : هو ميزان الشعر يُعرف به صحيح وزن الشعر من مكسوره .

إرشادات ضرورية في الكتابة العروضية :

- 1- الكتابة العروضية تتكوّن من مقاطع طويلة وقصيرة ، فالمقطع الطويل هو عبارة عن حرفين أحدهما حرف متحرّك يليه حرف ساكن نحو : (قَدْ) ويرمز لها بالشكل (-) ، والمقطع القصير هو حرف متحرّك يليه حرف متحرّك ، وكلاهما يعتبر مقطعاً قصيراً نحو (يَلِ) ويرمز لها بالشكل (٥ ٥)
- 2- الكتابة العروضية تعتمد على أمرين أساسيين هما :

- أ) ما يُلفظ يُكتب عروضيًا ولو لم يكن مكتوبًا إملائيًا ، ومن الكلمات التي تحتوي على أحرف منطوقة وليست مكتوبة :
- لفظ الجلالة الله وينطق (ال لا هُ / - - ٥)
 - هذا : حيث تنطق : (هاذا / - -)
 - لكن : وتنطق (لا كِئْ / - -)
 - * رَحْمَن : وينطق (رَحْ ما ن / - - ٥)
 - * هذه : وتنطق (ها ذِ هُ / - ٥ ٥)
 - * هؤلاء : وتنطق (ها وْ لا ء / - ٥ - ٥)

- ب) ما لا يُلفظ لا يُكتب عروضيًا واو كان مكتوبًا إملائيًا ، ومن الكلمات التي تحتوي على أحرف غير منطوقة هي :
- الألف الفارقة لـ واو الجماعة مثل ، شربوا ، وتنطق (شربو / ٥ -)
 - الواو في أولي وتنطق (أُ لي / - ٥) ، والواو في أولو (أُ لو ٥ -)
 - ألف تنوين النصب ، نحو : بًا ، دًا ، فًا ...
- هناك مقاطع دائمًا تأتي مقاطع طويلة ، وهي :

- 1) الحرف المرتبط بالألف ، نحو : ما ، تا ، جا ، دا ... وهكذا
- 2) الحرف المنون ؛ لأنّ التنوين يكتب حرفًا في التقطيع العروضيّ نحو : تًا ، تِ ، تْ (تَنْ ، تِنْ ، تُنْ / - - -)
- 3) ألف المدّ (آ) لأنها مكوّنة من همزة وألف (آ)
- 4) الأحرف المرتبطة بأحرف المدّ الساكنة (و ، ي) ، نحو : تو ، تي ، دا ، دو ، سا ، سي ...

❁ الشدّة يفكّ إدغامها وتصحح حرفين :

✓ مثال : ضدّ : ضدّ/د (٥ -) ، عمّ : عمّ/م (٥ -)

❁ هناك أحرف تُحذف في التقطيع العروضيّ وهي :

- 1) همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام ؛ مثل : فاجتَمَعَ : وتكتب : فَجْتَمَعَ ، وابنُ : وِبْنُ

(2) اللام الشمسية : الشمس ؛ وتكتب (اشْ شَم س / - - ن) دائماً ما يكون الحرف بعد (أل الشمسية) مشدداً

✿ إذا جاء قبل (همزة الوصل) حرف فلا بد من وصله بما بعده مع حذف همزة الوصل ، ولا ينطق لوحده :

✓ مثال : عادَ المُحاضِرُ : عا دَلْ مُ حا ضِرُ (- - ن - ن)

- وبالنسبة للام الشمسية فنشك الحرف المتحرك بآخر الكلمة الأولى بالحرف الأول من الكلمة الثانية مع إهمال أل التعريف :

✓ مثال : يطيرُ الطائرُ : ي طي رط طائِر (ن --- ن)

✓ قاعةٌ انْتَظِرُ : قا عٌ تُن تِ ظا رِن (- - ن - ن)

✿ إذا جاء قبل همزة الوصل - ومنها ألف أل التعريف - كلمة تنتهي بأحد حروف المدّ (ا ، ي ، و ، ي) نحو (سعى)

الطائف) (باقي الحياة) (شربوا الماء) تحذف حروف المدّ وتشبك باللام إن كانت قمرية ، وبالحرف بعد اللام إن

كانت شمسية ، بشرط أن تكون حروف المدّ (و ، ي) ساكنة ، أما الألف فهي دائماً ساكنة .

✓ مثال : سعى الطائفُ : سَ عَطُ طائِرٍ فُ (ن - - ن)

- باقي الحياة : با قَلْ ح ياة (ن - ن - ن)

- شربوا الماء : شَ رِ بَلْ ماء (ن - - ن)

- عندي اجتماعٌ : عن دج ت ما عن (- - ن - -)

✿ ضمير الهاء للمفرد الغائب يمدُّ غالباً (يُشبع) ويصبح حرفين ، نحو : فَمُهُ : فَمٌ هو (ن -)

✿ آخر حرفٍ في آخر الكلمة الموجودة في الصدر والعجز تشبعه ليصبح حرفين إلا إذا جاء الحرف الأخير ساكناً .

• معنى الإشباع تحويل الحركات التي على آخر حرف إلى حروف مدّ : (مُ : مو / مَ : ما / مِ : مي)

✓ مثال : واحرَّ قلباهُ ممن قلبه شَبِمَ ومن بجسمي وحا لي عِنْدَهُ سَقَمُ

- شَبِمَ : شَبِ بٍ مو (ن -) - سَقَمُ : سَقَّ قٍ مو (ن -)

مصطلحات عروضية

1- الشطر الأول من البيت الشعري يسمى الصدر والثاني يسمى العجز ، نحو :

واحرَّ قلباهُ ممن قلبه شَبِمَ ومن بجسمي وحا لي عِنْدَهُ سَقَمُ

(العَجْز)

(الصِّدْر)

2- تفعيلة (العَرُوض) هي آخر تفعيلة من الصّدر ، وتفعيلة (الضَّرْب) هي آخر تفعيلة من العجز ، والحشو ما تبقى من تفعيلات . نحو :

والمحاريبُ فقد طال الغيابُ

يا حبيبَ القُدسِ نادتكِ القبابُ

ول محاري بٌ ف قد طال غ يا بو

يا ح بي بل فُذ سنادت كل قبا بو

و - - / - - - - -

و - - / - - - - -

فاعلاتن فَعَلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

حشـ و ضرب

حشـ و عروض

البحر الخفيف

مفتاح البحر الخفيف :

يا خفيفًا خفّت به الحركاتُ فاعلاتن مُستفَعِلُن فاعلاتن

طريقة كشف البحر الخفيف (وهذه الطريقة للتفريق بين البحر الخفيف والبسيط والطويل ؛ وهي أبحر الفصل الثاني ، وسأورد في نهاية الوحدة طريقة معرفة البحور الستة بطريقة سهلة)

المقطع الرابع (طويل -) والمقطع السابع (قصير و)

اقرأ الأبيات الآتية ، وتفهم معانيها :

في عناءٍ أعْظِم بِهِ مِنْ عَناءِ

إنّ قلبي يُحِبُّ مَنْ لا أُسمِّي

وبأنوارِهِ وطيبِ زَمَانِهِ

مَرْحَبًا بالرَّبيعِ في ريعانِهِ

فيه مَشْيِ الأَميرِ في بُسْتانِهِ

نَزَلَ السَّهْلَ ضاحِكَ البِشْرِ يَمْشي

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

فِي عَ نَائِنُ / أَعِ ظِمُّ بِ هِي / مَنُ عَ نَائِي

--ب- / -ب-- / --ب-

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

وَبِ أَنْ وَا / رِ هِي وَ طِي / بِ زَمَانِهِ

--ب- / -ب-ب- / --ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

فِي هِ مَشُ يَلُ / أَمِي رِ فِي / بُسُ تَانِهِ

--- / -ب-ب- / ---

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

إِنَّ نَ قَلْبِي / يُ حِبُّ بُ مَنُ / لَا أَسْمُ مِي

---ب- / -ب-ب- / ---ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلَاتُنْ

مَرْحَ بَنُ بَرِّ / رَ بِي عِ فِي / رَيِّ عَانِهِ

--- / -ب-ب- / ---ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

نَ زَلْسُ سَهُ / لَ ضَا حِ كَلُّ / بِشُ رِيْمُ شِي

---ب- / -ب-ب- / ---ب-

..... فَعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- يتكوّن البحر الخفيف التام من ست تفعيلات ثلاث منها في الصدر وثلاث في العجز

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر الخفيف يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعية وهي :

(1) فَاعِلَاتُنْ : وصورتها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ : - -) و (فَعِلَاتُنْ : - - -)

(2) مُسْتَفْعِلُنْ : وصورتها الفرعية (مُتَفَعِّلُنْ : - - -)

• لا تأتي (فَعِلَاتُنْ) إلا في العروض والضرب

• لا تأتي صورة (مُسْتَفْعِلُنْ : - - -) في بحر الخفيف

تمرين : قطع البيت الآتي وبين تفعيلاته :

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ الْحَانَةِ

نَعَمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

الإجابة :

مِنْ / مَ / عَا / نَزَّ / اَبِي / اَعِ / اَوْ / اَلْ / حَا / نَةِ

نَ / غَ / مَنَ / اِفْسَ / اِسَ / مَاءَ / اَوْلَ / اَزَّ / اَضِ / اَشَّتَ / اَتَى

- - - / - - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاَلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

جزء البحر الخفيف

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ويتكوّن من أربعة تفعيلات هي :

انظر في تقطيع البيتين الآتيين ، ثمّ أجب عن السؤال الذي يليهما:

مِنْ خَيْالٍ بِنَا أَلَمْ

نَاَمْ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمَ

مِنْ / خَ / يَا / لِيْنَ / بِنَا / أَلَمْ

نَاَمْ / صَحْ / اَبِي / اَوْلَمْ / اَنْمَ

- - - / - - -

- - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

هكذا الحُسْنُ قَدْ أَمَرَ

هاك ذلُّ حُسْنٍ / نٌ قَدْ أَمَرَ

- - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

قُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي الْهَوَى

قُلْ لِمَنْ لَامٌ / مَ فُلْ هَدَى

- - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الخفيف التام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أن

• بحر الخفيف يأتي تامًا ومجزوءًا.

• وزن الخفيف التام، هو:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

• وزن مجزوء الخفيف، هو:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فَاعِلَاتُنْ - ب - -) وصورتاها الفرعيتان (فَاعِلَاتُنْ ب - -) و(فَالَاتُنْ - - -).

٢- (مُسْتَفْعِلُنْ - - - ب) وصورتها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ ب - -).

التدريبات

1- قَطِّعْ الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، مميِّزًا الخفيف التام من مجزئته :

يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْحُلْدِ نَفْسِي

تَعَبْتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ

وَحَيَاةٍ مِنْ السَّيْرِ

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

فَإِذَا وَلَّيَا تَوَلَّى النَّظَامِ

رَدَّدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبَقْرِيًّا

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْحُلْدِ عَنْهُ

وَإِذَا كَانَتْ النَّفْسُ كِبَارًا

لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ

وَنِظَامِ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا

رَدُّ دِلْ لَحْنٌ رَائِعٌ عَبْقَرِيٌّ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

يَتَهَادَى مَعَ صَبَاحٍ وَّالِدِي

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْحُلْدِ عَنْهُ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَإِذَا كَانَتِ النَّفْسُ كِبَارًا

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

تَعَبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَ هُوَ أَثَرٌ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ

وَحَيَاتُنْ مِّنْ سَيْرٍ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ (مجزوء الخفيف)

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى التَّظَام

- - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - -

فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

(الخفيف التام) فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحى فتبعث الشعير حياً

قد ترف الحياة بعد دبول ويلين الزمان بعد جفاء

رحم الله من أعان على الصلح واحتسب

الإجابة :

شودُ تُوحى فتبعثُ الشعيرَ حياً

الهوى والشباب والأملُ المند

ويلينُ الزمانُ بعدَ جفاء

قد ترفُ الحياةُ بعدَ دبولٍ

نَ على الصلحِ واحتسب

رحمَ اللهُ منَ أعا

3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) يا أخي لا تملِ بوجهك عني ما أنا ولا أنتَ فرقد

أ - فحمة ب - العريب ج - مختلف د - عظيم

(٢) آله العيش وشباب

أ - سعادة ب - صحة ج - ضحك د - مال

(٣) كيف أنجو من الهوى وهو في داخل

أ - الأحشاء ب - خيالي ج - القلب د - النفوس

الإجابة 1- أ (فحمة) 2- ب (صحة) 3- ج (القلب)

البحر البسيط

مفتاح البحر البسيط :

إِنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يَبْسُطُ الأَمْلُ مُسْتَفْعَلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

طريقة كشف البحر البسيط (وهذه الطريقة للتفريق بين البحر الخفيف والبسيط والطويل ؛ وهي أبحر الفصل الثاني ، وسأورد في نهاية الوحدة طريقة كشف البحور الست بطريقة سهلة)

المقطع الرابع (طويل -) والمقطع السابع (طويل -)

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لأَقِيْتُهَا وَهِيَ تَهْوانِي وَأَهْواها
فَهِيَ الرَّبيعُ الْمُعْتَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ
وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبابِ الحُسْنِ رَقْمَها
فَمَا أُحْيَلِي تَلاقينا وَأَحْلاها
وَهِيَ الحِياةُ وَمَعْنَى الحُبِّ مَعْناها
فَنَّ الصِّبا وَحِوارُ الحُبِّ غَناها

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لأَقِيْتُهَا وَهِيَ تَهْوانِي وَأَهْواها
فَهِيَ الرَّبيعُ الْمُعْتَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ
وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبابِ الحُسْنِ رَقْمَها
فَمَا أُحْيَلِي تَلاقينا وَأَحْلاها
وَهِيَ الحِياةُ وَمَعْنَى الحُبِّ مَعْناها
فَنَّ الصِّبا وَحِوارُ الحُبِّ غَناها

فَهَ يَزُّ رَبِّي / عَلُّمُ عَنِّي وَهِيَ بَهْجَتُهُ هُو
وَهِيَ بَهْجَتُهُ هُو
وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبابِ الحُسْنِ رَقْمَها هُو
فَمَا أُحْيَلِي تَلاقينا وَأَحْلاها هُو
وَهِيَ الحِياةُ وَمَعْنَى الحُبِّ مَعْناها هُو
فَنَّ الصِّبا وَحِوارُ الحُبِّ غَناها هُو

وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبابِ الحُسْنِ رَقْمَها هُو
فَمَا أُحْيَلِي تَلاقينا وَأَحْلاها هُو
وَهِيَ الحِياةُ وَمَعْنَى الحُبِّ مَعْناها هُو
فَنَّ الصِّبا وَحِوارُ الحُبِّ غَناها هُو

- يتكوّن البحر البسيط من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أن البحر البسيط يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وخمس تفعيلات فرعية :

(1) مُسْتَفْعَلُنْ: وصورها الفرعية: (مُتَفَعِلُنْ - - -) و (مُسْتَعِلُنْ - - -) و (مُسْتَفْعِلُنْ - - -)

(2) فَاعِلُنْ وصوراتها الفرعيتان: (فَعْلُنْ - -) وهي الأكثر شيوعاً و (فَعْلُنْ - -)

تمرين : قطع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

الإجابة :

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكَا وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ * مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

((البسيط التام))

جزء البحر البسيط

ويتكوّن من ست تفعيلات : مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

مَآذَا وَوُقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ
مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ
وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبٌ

التقطيع العروضي للبيتين:

مَآذَا وَوُقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا
مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ
مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوثٌ
وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبٌ
مُتَّفَعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
مُتَّفَعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

● نلاحظ ورود تفعيلة فرعية جديدة لتفعيلة (مُتَّفَعَلُنْ - - -) هي تفعيلة (مُتَّفَعَلُنْ - - -)

نستنتج أن

● بحر البسيط يأتي تامًا ومجزوءًا.

● وزنه تامًا:

مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

● وزنه مجزوءًا:

مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ
مُتَّفَعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

● بحر البسيط له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (مُتَّفَعَلُنْ: - - -) ووردت في صور فرعية، منها: (مُتَّفَعَلُنْ: - - -) أو

(مُتَّفَعَلُنْ: - - -) أو (مُتَّفَعَلُنْ: - - -).

٢- (فَاعِلُنْ: - - -) ووردت في صورتين فرعيتين، هما: (فَاعِلُنْ: - - -) و(فَعِلُنْ: - - -).

التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزًا التام من المجزوء :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ ودَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
 هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
 نَسِيحٌ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السِّحْرُ تاجَاكَ
 إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيَسَّرُوا دَكَّرُوا مَن كَانَ يَأْلُفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ
 قَالَتْ إِلَّا إِنَّنَا سِيَّانٌ فِي الْحُسْنِ يَا شُغْلَةَ الْأَكْوَانِ
 وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِمَهُ يَنْفَطِمُ

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ ودَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
 وَ دَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ نَرُكْبَ مُرْتَحِلٌ وَ هَلْ تُطِيقُ وَ دَاعًا أَيُّهُ رَجُلٌ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
 (البسيط التام)

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
 هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
 (البسيط التام)

نَسِيحٌ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السِّحْرُ تاجَاكَ
 نَسِيحٌ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السِّحْرُ تاجَاكَ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
 (بسيط التام)

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا

مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ

- - - / - - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ (البيسط التام)

قَالَتْ إِلَّا إِنَّا سَيَّانٍ

فِي الْخُسْنِ يَا شُغْلَةَ الْأَكْوَانِ

قَالَتْ أَلَا إِنَّ نَ نَ نَ سَيَّانٍ يَا نِي

فَلْ حَسُنْ نِ يَا شُعْ لَ تَلْ أَكْ وَا نِي

- - - / - - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ (مجزوء البسيط)

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ

- - - / - - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ (البيسط التام)

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاغِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

الإجابة :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال

أَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدَّ تَأَلَّقَ فِي ضَاغِي مَنَابِتِهِ

فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ

مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الآيات الآتية:

(١) فقل لمن في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

أ - يرى ب- يظنُّ ج- يدعي د - يتقنُ

(٢) وقفت في الروض أبكي فقد مشبهه حتى بكث..... أعين الزهر

أ - همًا ب- بدموعي ج- لمرآي د - احتجاجًا

(٣) ومن عدا لابسا ثوب النعيم بلا عليه فإن الله ينزعه

أ - نقوش ب- تفضل ج- احتراس د - شكر

الإجابة : (1 ج- يدعي (2 ب- بدموعي (3 د- شكر

البحر الطويل

مفتاح البحر الطويل :

طويلٌ له دون البحور فضائلٌ فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُنْ مفاعيلُ

طريقة كشف البحر الطويل (وهذه الطريقة للتفريق بين البحر الخفيف والبسيط والطويل ؛ وهي أبحر

الفصل الثاني ، وسأورد في نهاية الوحدة طريقة كشف البحور الست بطريقة سهلة)

المقطع الرابع (قصير ٥) والمقطع السابع (طويل -)

ملاحظة : لا يأتي البحر الطويل إلا تاماً .

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ وعرفانٍ وررّع خلت آياته منذ أزمانٍ
على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ وتأتي على قدر الكرام المكارمُ
ألا ليت ريعانَ الشبابِ جديدُ ودَهْرًا تولى يا بُشَيْنَ يعودُ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

وَرَبِّ عَنِ / خَلَّتْ آيَا / تُ هُوَ مَنْ / دُأَزْ مَا نِي

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

قِ فَا نَبِّ / كِ مِنْ ذِكْرِ / رِي / حَ بِي بِنِّ / وَعَزَّ فَا نِي

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَتَأْتِي / عَ لِي قَدْرِلْ / كِ رَامِلْ / مَ كَارِ مَوْ

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

عَ لِي قَدْرِ / أَرْهَلِ عَزَامِ / تَأْتِلْ / عَ زَائِمَوْ

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَدَهْرَنْ / تَ وَلِي يَا / بُ ثِي نَ / يَ عَوْ دَوْ

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

أَلَا لِي / تَ رِي عَانَشْ / شَ بَابِ / جَ دِي دَوْ

---ب / ---ب / ---ب / ---ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

- يتكوّن البحر الطويل من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر الطويل يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعية :

(1) **فَعُولُنْ** : وصورتها الفرعية الوحيدة (فَعُولُ ن - ن)

(2) **مَفَاعِيلُنْ** : وصورتها الفرعية (مَفَاعِيلُنْ ن - ن - ن) و (مَفَاعِي ن - -) وهذه التفعيلة (مَفَاعِي) لا ترد في هذا البحر إلا

في عروضه وضربه .

تمرين : قطع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :

فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَ لَم م ن قَ ضَى مَ ا بى نَ نَ ا سَ كَ نَ دَ دَ رَ و

عَ ج ب ت ل س ع ي د د ه ر ب ي ن ي و ب ي ن ه ا

--- و / و - و / --- و / --- و

- و - و / - - و / - - - و / و - و

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ (البحر الطويل)

فَعُولُ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

نستنتج أن

• بحر الطويل لا يأتي إلا تاماً.

• وزنه:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

• بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فَعُولُنْ: - -) ولها صورة فرعية واحدة، هي: (فَعُولُ: - -).

٢- (مَفَاعِيلُنْ: - - -) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفَاعِيلُ: - -) و(مَفَاعِي: - -).

وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه.

التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل ، واذكر تفعيلاتها :

بلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي يَمَجِّدُها قَلبي وَ يَدَعو لَها فَمي
 قِفا نَبْكَ مِنْ ذِكرى حَبيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللّوى بَينَ الدَّخولِ فَحَوْمِلٍ
 وَللنَّفْسِ أَخلاقٌ تَدُلُّ عَلى الفَتى أَكانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا
 تَهوُّنُ عَلَينا في المَعالي نُفوسُنا وَمَنْ حَظَبَ الحَسَناءَ لَم يُعِلِّه المَهْرُ
 وَإِتي لَتَعروني لِذِكرِكَ هِزَّةً كَما انْتَفَضَ العُصفورُ بَلَلَهُ القَطْرُ
 لِخوَلَةٍ أَطْلالٍ بِبُرْقةٍ تَهَمَدِ تَلوُحُ كَباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

بلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي يَمَجِّدُها قَلبي وَ يَدَعو لَها فَمي

بِ لا دي هَ واها في لِ ساني وَ في دَمي يِ مَج جِ ذُها قَل بي وَ يَدَعو لَها فَ مي

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

قِفا نَبْكَ مِنْ ذِكرى حَبيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللّوى بَينَ الدَّخولِ فَحَوْمِلٍ

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

وَللنَّفْسِ أَخلاقٌ تَدُلُّ عَلى الفَتى أَكانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

ن - ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن - ن

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا

- ن - ن / - - ن / - - - ن / ن - ن

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَمَنْ حَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ

- - - ن / - - ن / - - - ن / ن - ن

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ (البحر الطويل)

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هِزَّةٌ

- ن - ن / - - ن / - - - ن / - - ن

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ

- - - ن / ن - ن / - - - ن / ن - ن

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ (البحر الطويل)

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدِ

- ن - ن / ن - ن / - - - ن / ن - ن

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ

تَلُوخُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

- ن - ن / - - ن / - - - ن / ن - ن

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ (البحر الطويل)

2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أُكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

أَفِيقُ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتُ

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجِدَا

الإجابة :

بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتُ

وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجِدَا

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أُكُنْ

أَفِيقُ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الـ

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (١) تَزُودُ مِنْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ
 أ - المالِ ب- الطَّعامِ ج- التَّقْوَى د - الأخبارِ
 (٢) كَأَنَّ لَيْسَ يَشْفِي غَلِيْلَهُ سِوَى أَنْ يَرَى الرَّوْحَيْنِ تَمْتَرِجَانِ
 أ - القَلْبِ ب- فُؤَادِي ج- الانتظارَ د - سَقْمِي
 (٣) إِذَا الْخِلُّ لَمْ إِلَّا مَلَالَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقَ عِتَابُ
 أ - يُفَارِقُكَ ب- يُعْطِكَ ج- يُجَافِكَ د - يَهْجُرُكَ

الإجابة : (1) ج- التقوى (2) ب- فؤادي (3) د - يَهْجُرُكَ

تدريب عام : قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، وبحر كل منها :

- اختلافُ النَّهارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي
 ما هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالِ
 أَمَاوِيٍّ إِنَّ الْمَالَ عَادٍ وَرَائِحُ
 حَبَّذا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ
 إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ
 شِدَّةُ السِّدِّهِرِ تَنْقُضِي
 ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلا أَنَّهُ
 صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَيِّسُ نَفْسِي
 بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
 إِذِ الْمَرءُ لَمْ يَدَنْسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ
 لَكُمْ السُّرُوحُ وَالْبَدَنُ
 اذْكُرْ لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي
 أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي
 وَبَبَقِيَ مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
 لَمْ تَفَرِّقْ قَلْوَبَهَا الْأَهْوَاءُ
 بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمِ
 ثُمَّ يَأْتِي رِخَاؤُهُ
 عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكُ
 وَتَرْفَعْتُ عَنْ جَدَاكِلِ جَبْسِ
 مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
 فَكُلُّ رِداٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
 لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلَنُ

تترك للطالب :

((لقد أوردتُ أسماء البحور في نهاية التمرين))

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي اذْكُرْ لي الصِّبَا وأَيَّامَ أنْسي

ما هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحِي الوَاحِي

أَمَاوِيَّ إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحَادِيثُ وَالدُّكْرُ

حَبِّذا العَيْشُ حينَ أهلي جَمِيعُ لَمْ تَفَرِّقْ قلوبَها الأَهْواءُ

إِذا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حازِمِ

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقُضِي ثُمَّ يَأْتِي رِخاؤُهُ

ما أَطْيَبَ العَيْشَ لولا أَنَّهُ عَنِ عَاجِلٍ كُئِلُهُ مَتْرُوكُ

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كَلِّ جَبْسِ

بَأْتِ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ

إِذِ الْمَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرِضُهُ فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدَنُ لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلَنُ

• إجابة أسماء البحور : (التدريب العام)

- (1) البيت الأوّل : اختلاف ... البحر الخفيف
- (2) البيت الثاني : ما هيج مجزوء البسيط
- (3) البيت الثالث : أمّاويّ البحر الطويل
- (4) البيت الرابع : حبّذا العيش البحر الخفيف
- (5) البيت الخامس : إذا بلغ البحر الطويل
- (6) البيت السادس : شدّة الدّهر مجزوء الخفيف
- (7) البيت السابع : ما أطيب العيش مجزوء البسيط
- (8) البيت الثامن : صُنْتُ نفسي البحر الخفيف
- (9) البيت التاسع : بانت سعاد البحر البسيط
- (10) البيت العاشر : إذا المرء لم البحر الطويل
- (11) البيت الحادي عشر : لكم الرّوح مجزوء الخفيف

ملحق

القافية

القافية من الشّعري هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشّعري وأهمها حرف الرّويّ. ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

تأمّل الأبيات الآتية:

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ	وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا
وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارِمُ	يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ
وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاعِمُ	وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ

• ما النغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولو رددنا هذا الصوت الذي تشترك به نهايات الأبيات لوجدناه كما يأتي:

المـ(كارمُ)، العـ(ظائمُ)، الخـ(ضارمُ)، الضـ(راغمُ)

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمّة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطّط الآتي للبيت الأول:

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت
ك → أ → م

فالقافية قد تكون جزءًا من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت الآتي:

أراك عَصِيّ الدَّمْعِ شِيمْتِكَ الصَّبْرُ
وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:
رَمْتَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ
فأخْطَئْتَنِي وَ(لَمْ تُصِبِ)

الرُّوي

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشَّنْفَرِي:

ألا أمّ عمرو أجمعت فاستقلت
وقد سبقتنا أمّ عمرو بأمرها
وما ودعت جيرانها إذ تولت
وكانت بأعناق المطي أظلت
وقال النابغة:

بأنك شمس والملوك كواكب
ولست بمسبقي أخوا لا تلّمه
إذا طلعت لم يند منهن كوكب
على شعث أي الرجال المهذب

لعلك لاحظت أنّ في كلّ بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمّى به القصيدة، فبيتا الشَّنْفَرى انتهايا بحرف التاء، فتسمّى القصيدة (تائيّة)، وبيتا النابغة انتهايا بحرف الباء، فتسمّى القصيدة (بائيّة)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الرّويّ.
فالرّويّ: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمّى به القصيدة، نحو: سينيّة أو رائيّة أو حائيّة، ويكون ساكناً أو متحرّكاً.

وجميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً، ما عدا حروف المدّ الساكنة، وتكون الهاء رويّاً إذا سبقها ساكن سواء أكانت أصليّة أم زائدة، أمّا إذا سبقها متحرّك فلا تكون رويّاً، نحو قول أبي العتاهية:

الجودُ لا يَنْفَكُ حامدُهُ والبُخلُ لا يَنْفَكُ لائمُهُ

فالهاء في هذا البيت ليست رويّاً، والرّويّ حرف (الميم).

أمّا في قول الشاعر:

أفْضَلُ المَعْرُوفِ ما لَمْ تُبْتَدَلْ فيه الوجوهُ

فحرف (الهاء) هو الرّويّ؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إنَّ في المَوْتِ عِبْرَةً وَاَتَعَاظًا فازجُر القَلْبَ عَن هِوَاكَ ودَعُهُ

حرف (الهاء) رويّ أيضاً؛ لأنّه زائد وما قبله ساكن.



التقويم الذاتي

بعد دراستي هذه الوحدة أتأكد من أنني:

- ١- حدّدت التّفعيلات الرّئيسة والثانويّة لبحور الخفيف والبسيط والطّويل.
- ٢- ميّزت البحور التامة من المجزوءة.
- ٣- حدّدت القافية والرّويّ.
- ٤- ميّزت بعض الضّرورات الشعريّة.

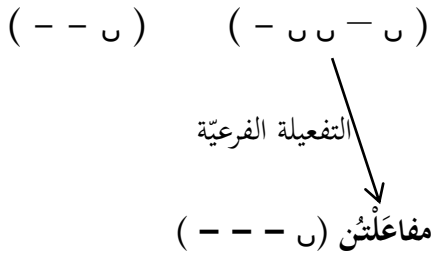
طريقة
معرفة البحور الشعرية
بأسلوبٍ سهلٍ

المعلم: أنس الشلبي

0788629777

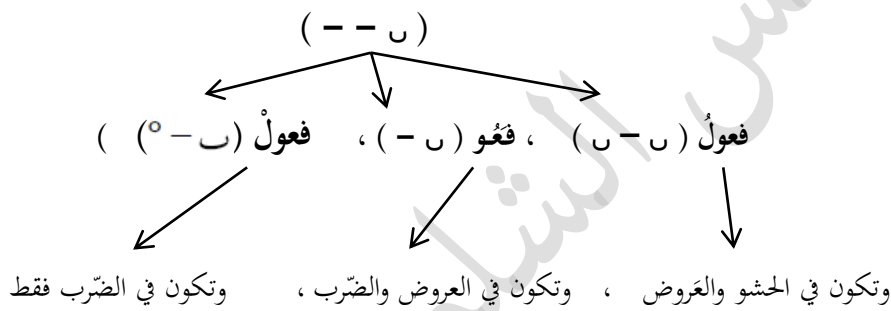
أولاً : مفاتيح البحور العروضية :

أ. البحر الوافر : بحور الشعر وافرهما جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن



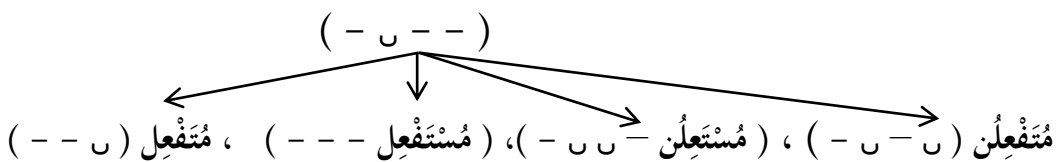
- مجزوء الوافر : مفاعلتن / مفاعلتن ***** مفاعلتن / مفاعلتن

البحر المتقارب : عن المتقارب قال الخليل : فعولن فعولن فعولن فعول



- مجزوء المتقارب : فعولن فعولن فعو فعولن فعولن فعو

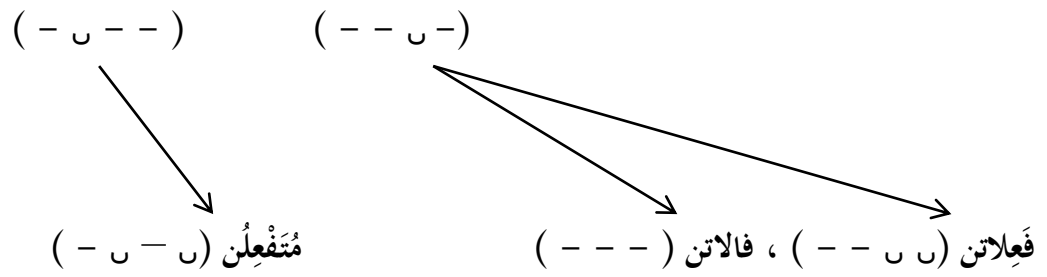
ج. البحر الرجز : في أبحر الأرجاز بحر يسهل : مستفعلن مستفعلن مستفعلن



- مجزوء الرجز : مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن

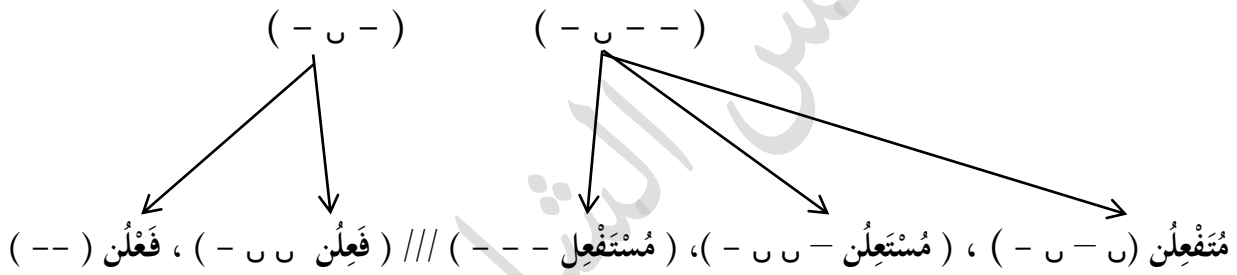
- مشطور الرجز : مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن

د. البحر الخفيف : يا خفيفاً خفت به الحركات ** فاعلاتن مُستفعلن فاعلاتن



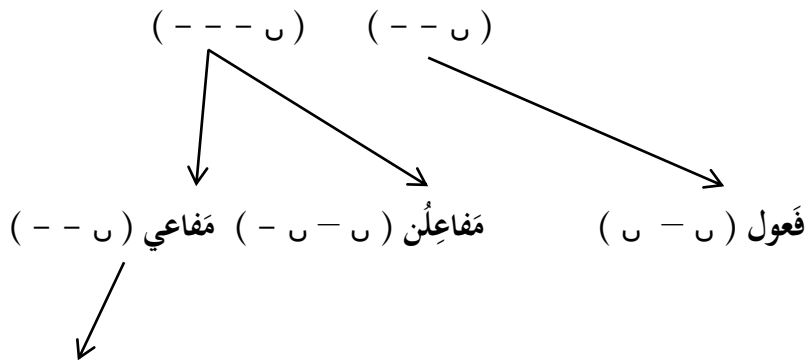
مجزوء الخفيف : فاعلاتن مُستفعلن فاعلاتن مُستفعلن

هـ - البحر البسيط : إنَّ البسيطَ لديه يبسطُ الأملُ *** مُستفعلن فاعلن مُستفعلن فاعلن



- مجزوء البسيط : مُستفعلن فاعلن مُستفعلن فاعلن مُستفعلن

و. البحر الطويل : طويلٌ له دون البحور فضائلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن



(ولا تردُّ هذه التفعيلة إلا في الضرب والعروض)

ثانيا : طريقة معرفة البحر العروضي : بعد تقطيع البيت نتبع الخطوتين التاليتين :

- **الخطوة الأولى** : إذا بدأ البيت بـ (س - س س - س) أو (س - - -) فيكون (البحر الوافر) .
(لا تدخل على الخطوة الثانية إلا بعد الدخول على الخطوة الأولى)
- **الخطوة الثانية** : تأمل الجدول الآتي :

ترتيب عدد المقاطع	البحر	المقطع السابع	المقطع الرابع
2-3/3/3/3	المتقارب	س	س
3-2/4/3/4	البيسط	-	-
3-4/3/4/3	الطويل	-	س
3-4/4/4	هنا ننظر إلى مقطع رقم ثلاثة فإن كان مقطع طويل فالبحر خفيف	س	-
3-4/4/4	ننظر إلى مقطع رقم ثلاثة فإن كان مقطع قصير فالبحر رجز	س	س

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة فيس بوك :

www.facebook.com/anasarabi11

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة أوائل : اكتب (أنس الشلبي)

ملاحظات الطالب

أنس الشلبي

أنس الشلبي

أنس الشلبي

أنس الشلبي

انتفى الشرم
بحمد الله تعالى